

- وزير الإدارة المحلية من حمص: كل رئيس بلدية متقاعس هو متواطئ مع أصحاب النفوذ
- أنجل "البعث": كل ما أشيع عن فيروس RSV ومخاطره على الأطفال لا يتعدى التهويل ولا أساس له من الصحة
- المؤتمر العلمي العربي الافتراضي الأول يحذر من خسارة 12 مليون هكتار سنوياً
- أصحاب الحقوق العينية في "مدخل دمشق الشمالي" يختارون من يقدر عقاراتهم

## سماع دوي عدة انفجارات داخل قاعدة الاحتلال الأمريكي في التنف



دوت عدة انفجارات داخل قاعدة الاحتلال الأمريكي في منطقة التنف بريف حمص الشرقي على الحدود السورية العراقية. وذكرت مصادر محلية أن "عدة انفجارات سمع دويها داخل القاعدة الأمريكية في منطقة الهه ٥ كم بمنطقة التنف عند المثلث الحدودي بين سورية والعراق والأردن". وفتت المصادر إلى أنه "شوهدت حوامات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال تحلق فوق المنطقة بعد الانفجارات". وكان مسؤولون أمريكيون أعلنوا في الـ ٢٠ من تشرين الأول الماضي أن هجوماً بطائرات من دون طيار استهدف القاعدة الأمريكية في منطقة التنف وأن انفجارات دوت في القاعدة. وأقامت قوات الاحتلال الأمريكي

قاعدة عسكرية في منطقة التنف منذ عام ٢٠١٤ بذريعة محاربة تنظيم "داعش" الإرهابي بينما أكدت الوقائع لاحقاً أن قوات الاحتلال جعلتها مطلقاً لدعم التنظيمات الإرهابية التي أنشأتها وتأمين الدعم اللوجستي والاستخباري والتسليحي لها ومن بينها مجموعات من إرهابيي التنظيم السوري.

## مسرحية أردوغان الجديدة

لم يجد رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان وسيلة للالتفاف على الغضب الشعبي بسبب سيطرته هو وعصابته الإخوانية على مقدرات تركيا، إلا أن يدعي أن استخباراته أحبطت محاولة لاغتياله، الأمر الذي توجّست منه المعارضة ورأت فيه فصلاً جديداً من فصول أردوغان للاستمرار في استبداده بالسلطة في تركيا، ولكن هل سيستطيع هذه المرة تمرير مخططه كما فعل سابقاً، وماذا عن المعارضة واستعداداتها للرد على ادعاءات أردوغان ومسرحياته، والأهم ماذا عن الشعب التركي الذي يجد نفسه في وسط أزمة اقتصادية خانقة؟

شهدت تركيا خلال الفترة الماضية أوضاعاً اقتصادية غير مسبوقة من ناحية تدهور سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار ووصوله إلى أرقام غير مسبوقة، أدت إلى اهتزاز الثقة بالأسواق وإعلان الكثير من الشركات والمستثمرين الخروج من السوق التركية، وهنا يؤكد معظم المحللين الاقتصاديين أن السبب الرئيس في كل ما يجري هو فرض أردوغان خياراته على البنك المركزي التركي ودفعه إلى إقرارها رغم رفض المصرف، حيث أدت هذه التصرفات إلى إقالة حاكم المصرف وتعيين بدل عنه وصولاً إلى استقالة وزير المالية منذ أيام.. ما يعني أن الأوضاع الداخلية تسير في عكس ما يريد ويتمناه هو وعصابته، وخصوصاً أن استطلاعات الرأي في الانتخابات الرئاسية المقبلة باتت تعطي تحالف الشعب المنتمي للمعارضة تقدماً واضحاً على أردوغان وتحالفه مع الحركة القومية.. وبالتالي لا بد من حدث داخلي يغيّر كفة التوازنات لمصلحته.

في عام ٢٠١٦ وفيما كان أردوغان يتهيأ لتغيير شكل الحكم في تركيا من برلماني إلى رئاسي، للحفاظ على موقعه في حكم تركيا لفترة جديدة بعد انتهاء فرصه في البقاء في رئاسة الحكومة بموجب الدستور وسط رفض من أحزاب المعارضة، لجأ إلى الانقلاب المزعوم في ١٥-٧-٢٠١٦ الذي ادعى من خلاله أن جماعة الداعية عبد الله غولن هي من تقوده، فشنت حملة تصفية على كل خصومه مستفيداً من تأييد المعارضة وأحزابها التي رفضت الانقلاب، فكان أن أحكم أردوغان قبضته على الدولة واستطاع في عام ٢٠١٧ تمرير الاستفتاء على الدستور الجديد وحصر كل السلطات بيده، ولكن هل ينجح هذه المرة في استدراج المعارضة التركية إلى فخ جديد من بوابة مسرحية الاغتيال؟

بالأمس شهدت مدن تركية مظاهرات حاشدة للمعارضة التركية طالبت فيها بإجراء انتخابات مبكرة وإزاحة أردوغان وعصابته عن المشهد السياسي التركي، حيث تعهد زعيم المعارضة كمال كليتشدار أوغلو "بإجلال العدالة والسلام في تركيا وجوراًها"، مؤكداً أن المعارضة التركية وضعت خلافاتها جانبا بهدف إسقاط أردوغان، ما يعني أن مسرحية الاغتيال التي استخدمها أردوغان أكثر من ٢٥٠ مرة خلال وجوده على رأس النظام التركي لم تنطّل على المعارضة رغم البروباغندا التي حاولت وسائل الإعلام المنضوية تحت عباءة الإخوان المسلمين الترويج لها، وأن المعارضة التركية عازمة على طي صفحة أردوغان إلى الأبد، فهل تكون الساعة قريبة؟.. لننتظر ونر.

سنان حسن

## استمرار تسوية أوضاع المطلوبين في مركز مدينة الميادين بدير الزور

واصلت الجهات المعنية تسوية أوضاع المطلوبين والمتخلفين والفارين من الخدمتين الاحتياطية والإلزامية من أبناء دير الزور في مركز أقامته بمدينة الميادين بالريف الجنوبي الشرقي للمحافظة وسط ارتياح كبير بين الأهالي. وتوافد العشرات من أبناء الريف الشرقي والجنوبي الشرقي توافدوا اليوم إلى مركز التسوية في الميادين لتسوية أوضاعهم وفق الاتفاق الذي طرحته الدولة لإعادة

## صدور قرار مسابقة التوظيف المركزية

صدر قرار بتنظيم مسابقة للتعيين الأولى والثانية واختبار للفئات الثالثة والرابعة والخامسة في الجهات العامة للتعيين الدائم أو التعاقد المؤقت السنوي. ويبدأ تقديم الطلبات إلى ديوان المحافظة التي يرغب المتسابق التعيين أو التعاقد في الجهات العامة ضمن المحافظة اعتباراً من صباح الأحد ٢٢ - ١ - ٢٠٢٢ وحتى الخميس ٢٤ - ٢ - ٢٠٢٢. وتتولى وزارة التنمية الإدارية تنظيم المسابقة والاختبار في الجهات العامة للتعيين الدائم أو التعاقد المؤقت السنوي وفق المعايير والضوابط الآتية: - عدم تجاوز مراكز العمل المطلوب إشغالها ٩٠٪ من الملاك العددي الكامل للجهة العامة ما لم يكن التعيين أو التعاقد على مراكز العمل المهنية والفنية حصراً، وبعد دراسة الاحتياج الفعلي بدقة.

التقديم بنتائج خرائطتي الشواغر الوظيفية والموارد البشرية والاحتياج الفعلي الدقيق. - إعطاء الأولوية للتعيين أو التعاقد من الفئتين الأولى والثانية في الجهات العامة ذات الطابع الإداري والعمالة المهنية في القطاع العام الاقتصادي. - تحديد الاحتياج وفق العدد المتوفر لدى الجهة العامة من المسمى الوظيفي والاختصاص المطلوب للتعيين أو التعاقد عليه. - يشترط للتقدم للمسابقة أو الاختبار تقديم الوثائق الآتية: - صورة عن البطاقة الشخصية أو بيان قيد مدني. - صورة مصدقة عن المؤهل العلمي. - وثيقة مهنية بالنسبة للفئة الرابعة مع شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي

المتقدم للتعيين الدائم. - وثيقة غير عامل. - وثيقة غير محكوم. - وثيقة تأدية خدمة العلم أو معفى منها أو ما يثبت أنه في الخدمة. - موافقة الجهة العامة، في حال كان الراغب بالتقدم للمسابقة أو الاختبار من العاملين الدائمين أو المؤقتين لدى هذه الجهة. - وثيقة استشهاد أو وثيقة عجز تام صادرة عن مكتب شؤون الشهداء أو أحد فروعها في المحافظات أو عن الجهة المعنية (مكتب الأمن الوطني - الاتحاد العام لنقابات العمال) للمتقدمين من ذوي الشهداء ومن في حكمهم أو ذوي المصابين بحالة العجز التام (العسكريين - قوى الأمن الداخلي - المدنيين - الموظفين والعاملين) المشمولين بأحكام القانون رقم ٢٦ تاريخ

بحضور الرفيق بلال...  
هيئة مكتب التعليم العالي المركزي  
تعقد اجتماعها في جامعة حماة

المهندس عرنوس:  
النقابات المهنية شريك أساسي في عمل  
جميع مكونات الدولة وصنع القرارات

## المهندس عرنوس: النقابات المهنية شريك أساسي في عمل جميع مكونات الدولة وصنع القرارات

الأساسية ومتطلبات السوق المحلية من مختلف السلع والمواد الأساسية كالمشتقات النفطية والقمح وغيرها كذلك ما يتم العمل عليه بالتنسيق مع الاتحادات والمنظمات والنقابات المهنية لإيصال الدعم بشكل شفاف ودقيق لمستحقيه الحقيقيين من أصحاب الدخل المحدود والمتقاعدين ومعدومي الدخل وتطوير برامج وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في مجال الدعم الاجتماعي المقدم للأسر الأكثر احتياجاً.

وأكد رئيس مجلس الوزراء استمرار الحكومة في تقديم الدعم للنقابات المهنية وتأمين مستلزمات عملها في شتى المجالات بما يمكنها من لعب دور رئيسي وداعم للعمل الحكومي وبما يحقق المصلحة الوطنية العليا.

وتم خلال الاجتماع التأكيد على أهمية التواصل المستمر بين الوزارات والنقابات للاطلاع على خطة الحكومة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية والخدمية وتطوير عمل هذه النقابات وتحسين الواقع المعيشي للمنتسبين إليها من خلال التوجه نحو العمل الاستثماري وتعزيز الإيرادات وضرورة تطوير التشريعات الخاصة بعمل كل نقابة وتوسيع دورها في مجال إعداد الكوادر المؤهلة والمدرية التي تلبي احتياجات سوق العمل في المرحلة المقبلة كذلك استمرار النقابات المهنية بتقديم الخدمات للمواطنين بجودة وأسعار مقبولة وتوفير الدعم للمنتسبين إلى تلك النقابات من خلال الصناديق التابعة لها.

حضر اللقاء وزراء الأشغال العامة والإسكان والعدل والمالية والصحة والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء ورؤساء نقابات المهنيين وأطباء الأسنان والمهندسين الزراعيين والصيادلة والمهن المالية والمحاسبية والمقاولين والمحامين والمعلمين والأطباء البيطريين والتمريض والمهن الطبية المساعدة والفنانين ونائب نقيب الأطباء.



بالتنسيق والتعاون مع مختلف الجهات الحكومية. وخلال ترؤسه اليوم اجتماعاً لرؤساء النقابات المهنية استعرض المهندس عرنوس الواقع الاقتصادي الراهن والجهود الحكومية المبذولة لزيادة الإنتاج في مختلف القطاعات وتأمين المزيد من فرص العمل وتوفير احتياجات المواطنين

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أهمية الدور الذي تلعبه النقابات المهنية في الحياة المجتمعية والاقتصادية للبلاد كشريك أساسي وفعال في عمل جميع مكونات الدولة واتخاذ وصنع القرارات التي تمس المنتسبين إليها بشكل خاص والدفاع عن حقوقهم والعمل لحل الصعوبات التي تعترضهم

## فعليتان احتفالتان باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة



عدة مستويات تتمثل بالتخطيط والبرامج ودعم وتأهيل وتمويل المراكز التي تعنى بهم من حيث البنى التحتية وتمكينهم من الوصول للمعلومة بسهولة وتدريب الكوادر العاملة في هذا المجال.

ويحتفل باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة في الثالث من شهر كانون الأول بعد إقراره من قبل الأمم المتحدة لأول مرة عام 1992 بهدف دعم هذه الفئة ودعمها بالمجتمع وزيادة الوعي بقضاياها.

حضر الفعالتين أمينا فرعي دمشق وريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وعضو المكتب التنفيذي لقطاع الصحة والشؤون الاجتماعية في محافظة دمشق.

وزارة التربية المتبعة في المدارس العادية بطريقة الأحرف النافرة أو التسجيل الصوتي.

ويقدم المعهد الذي يضم 160 طالباً وطالبة خدمات تربوية وتعليمية من الصف الأول وحتى الثالث الثانوي بالمناهج التربوية الأساسية حسب تصريح مديرة المعهد ندى أبو الشامات لسانا مبينة أن هناك أدوات خاصة للتدريب وقسماً مهنياً خاصاً بتعليم الأشغال اليدوية لتأهيل الطلاب ومساعدتهم على

الدخول إلى سوق العمل بعد الدراسة. الممثل المساعد لصدوق الأمم المتحدة للسكان عمر بلان أوضح أن الصندوق يتبع استراتيجية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة بالمجتمع والعمل على

بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة أقيمت اليوم فعالتان احتفالتان في معهد التربية الخاصة لتأهيل المكفوفين بدمشق ومدرسة سمية المخزومية الدامجة بالمرزة بهدف دعم ذوي الإعاقة وزيادة الوعي بأهمية دورهم وتحقيق تكافؤ الفرص مع أقرانهم في العملية التعليمية.

وتضمنت الفعالية التي أقيمت بمعهد التربية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وصدوق الأمم المتحدة للسكان في سورية وجمعية نور للإغاثة والتنمية فقرات شعرية وأغاني فردية وجماعية ومعرضاً على الأورغ شارك بها عدد من الطلاب المكفوفين بالمعهد ومعرضاً للمشغولات اليدوية.

كما تضمنت الفعالية التربوية في مدرسة سمية المخزومية الدامجة معرضاً فنياً من أعمال الطلاب ذوي الإعاقة ومسرحية حول مفاهيم التمر وأهمية الاندماج بالمجتمع إضافة إلى فقرات موسيقية.

وزير التربية الدكتور دارم طباع، أكد في كلمة له ضرورة زيادة الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة ورعايتهم ومتابعة تعليمهم وتمكينهم من الانخراط بالمجتمع مشيراً إلى أن التوسع بالمدارس الدامجة خطوة إيجابية لجهة رعاية هذه الشريحة ودمجها مع أقرانها وتأمين مستوى جيد من التعلم لتنمية مهاراتها وتطويرها.

بدوره، أشار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين في كلمة له إلى أهمية مثل هذه الفعالية في دعم طلاب معهد التربية الخاصة لتأهيل المكفوفين مبيناً أن الوزارة تعمل على تطوير المعاهد التابعة لها وتقديم كل ما يلزمها من تدريب وتعليم وتوفير البيئة اللازمة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة بالمجتمع وتمكينهم ومساعدتهم.

محافظ دمشق المهندس عادل العلي لفت إلى أن الفعاليات تعكس المواهب والقدرات المميزة للأشخاص ذوي الإعاقة وتبرز الطاقات والمهارات الكامنة داخل كل شخص منهم وإصراره على تحدي الصعاب وإثبات وجوده وإرادته بالحياة.

وأعرب كل من الطالبين في معهد التربية لتأهيل المكفوفين غسان سمارة وعبد الرحمن شوشرة عن شكرهما لتنظيم هذه الفعالية التي أسهمت بإظهار مهاراتهم وخبراتهم هم وزملائهم مبينين أن الدراسة بالمعهد تتم وفقاً لمناهج

## إعادة ضخ مياه الشرب لمدينة الحسكة

للمحطة مشيراً إلى أن عمليات الضخ تتم وفق برنامج التقنين المعتمد حيث بدئ الضخ باتجاه حي النشوة الشرقية والغربية والسكن الشبابي.

وفي سياق آخر تسببت مرتزقة الاحتلال التركي بفصل التيار الكهربائي عن محطة علوك جراء التجاوزات على خط التوتر المغذي للمحطة واستخدام الكهرباء في تشغيل المحركات الزراعية لساقية المحاصيل في الأراضي الزراعية التي استولت عليها من السكان المحليين ما يزيد من الحملات على خط التوتر وفصل التغذية الكهربائية عن الخط من المحطة الرئيسية في مدينة الدرباسية.

بدأت المؤسسة العامة لمياه الشرب في الحسكة أمس بضخ المياه إلى أحياء مدينة الحسكة وفق برنامج التقنين المعتمد وذلك بعد 9 أيام من إيقاف الضخ جراء التعديت على خطوط التوتر الكهربائي المغذية لمحطة مياه علوك المغذية للمدينة.

وبين مدير عام المياه المهندس محمود عكلة أن عدد الآبار العاملة في المحطة حالياً 24 بئراً و 4 مضخات ما يؤمن استقراراً لعمليات الضخ في حال استمرت التغذية الكهربائية بعد إزالة جزء من التعديت على خط التوتر المغذي



## بحضور الرفيق بلال... هيئة مكتب التعليم العالي المركزي تعقد اجتماعها في جامعة حماة

حماة- حسان المحمد

ناقشت هيئة مكتب التعليم العالي المركزي في اجتماعها اليوم الأحد بجامعة حماة، على مدرج الباسل بكلية الطب البيطري، برئاسة عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التعليم العالي، الرفيق الدكتور محسن بلال، مستلزمات واحتياجات العملية التعليمية والبحثية والرؤى والمقترحات التي تسهم في تعزيز دور الجامعات في البناء والتنمية والإعمار وأولويات الارتقاء بمعايير الجودة في منظومة التعليم العالي للوصول إلى أفضل مخرجات تعليمية تلبي احتياجات سوق العمل ومتطلبات إعادة الإعمار وأفاق التوسع بالإختصاصات.

وتركزت مداخلات أعضاء هيئة المكتب حول دعم مفهوم المشاريع الصغيرة لدى الطلبة وتدريبهم عملياً لإدخالهم سوق العمل وإعادة المخيمات الإنتاجية كونها مطلباً ملحا من قبل الطلاب والإشارة إلى الخلل في إدارة بعض الكليات ونقص المحروقات وانقطاع الكهرباء في المدن الجامعية، والعمل على إنهاء المشكلات العالقة بين نقابة المعلمين وجامعة حلب بخصوص الاستثمارات، وإعادة النظر بمسألة التحويل المتبادل في الجامعات والعمل على إيجاد حل ومعالجة الاستمرار المركزي للمواد الطبية بين وزارة الصحة والتعليم العالي؛ ومن الناحية التنظيمية أكدت المداخلات على دور الفروع والشعب الحزبية في استقطاب الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى للدخول في صفوف الحزب.

الرفيق الدكتور محسن بلال استهل حديثه بالتطرق لتطورات الأحداث على المستوى العربي والدولي، مشيراً إلى صمود القطاع التعليمي واستمرار الجامعات في مسيرتها العلمية والتعليمية والبحثية والمجتمعية رغم الحرب الظالمة والحصار الجائر المفروض على سورية متحدية الحرب وتداعياتها.

ونوه الرفيق بلال بضرورة مواجهة المشكلات التي تعاني منها الجامعات الحكومية من نقص في الكوادر التدريسية والمكتبات، بالتوازي مع الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب، مؤكداً على طرح خطط مدروسة للمشكلات المطروحة للعمل على معالجتها بأسرع وقت، ووضع ورقة عمل نوعية لكل الرؤى والخطط المقترحة لتطوير واقع التعليم العالي.

وأكد الرفيق بلال على ضرورة التقييم المستمر للأداء وتصويب حالات القصور أو الخلل، وبذل كل ما من شأنه الارتقاء بالواقع التعليمي، وأن يكون المبتغى تحقيق واقع أفضل في كل عمل، مشدداً على ضرورة إعداد خطط مدروسة ومعالجة المعوقات العملية التعليمية باقتراحات تذل الصعوبات أينما وجدت.

وأكد الرفيق بلال أن سورية التي صمدت وقاومت وانتصرت ستحقق انتصارها الأكبر ولن تتنبها الضغوط والحصار وكل أشكال الاستهداف، لأنها قوية بشعبها وجيشها وقائدها الرمز، الرفيق الأمين العام للحزب، السيد الرئيس بشار الأسد.

من جهته، وزير التعليم العالي الرفيق الدكتور بسام إبراهيم استعرض



أولى وثانية، وحاليا الوزارة بصدد الإعلان عن البعثات العلمية ولكافة الوزارات، داعياً كافة الجامعات إلى إعداد خطط مدروسة للمشاريع حسب الموازنة المخصصة للجامعات والمشافي التعليمية، كاشفاً أن هناك عدة تشريعات لتحويل المدن الجامعية إلى هيئات مستقلة ماليا وإدارياً.

وبرعاية الرفيق بلال، كرّمت جامعة حماة نوري الشهيد النقيب شرف، الدكتور سامر إبراهيم الحداد، عبر منحه شهادة الدكتوراه الفخرية، وهو من طلاب الدراسات العليا في كلية الطب البيطري الذي نال شرف الشهادة اثناء تأدية واجبه الوطني ضمن صفوف الجيش العربي السوري.

وعلى هامش الاجتماع افتتح الرفاق مخبر الهيدروليك في كلية الهندسة المدنية، واطلعوا على مرحلة انجاز أعمال بناء مشفى حماة الجامعي ومدرجات وقاعات كلية الطب البشري الذي يحتوي على ٣ طوابق بالإضافة إلى القبول حيث يحتوي الطابق الأول على كتلتين تعليمية وخدمية، أما الكتلة التعليمية فتضم مدرجات وإدارة الكلية فيما الكتلة الخدمية يوجد فيها قسم للعيادات الخارجية وكذلك قسم الإسعاف والمخاض والولادة، كما تم تفقد المبنى الجديد لرئاسة الجامعة والأطلاع على مراحلها والتجهيزات الأخيرة فيه.

واقع الجامعات وآخر المستجدات كإحداث كلية الهندسة الجيوماتية في جامعة تشرين وقسم التشخيص الشعاعي في جامعة دمشق وافتتاح خمس اختصاصات جديدة للدراسات العليا في جامعة البعث، مشيراً إلى أن المسابقات والإختصاصات حددتها مجالس الجامعات والكليات، مشدداً على دراسة كافة الاعتراضات المقدمة لتدقق مع رئاسة الجامعة، منوهاً لأهمية تحسين التصنيف الجامعي.

وبين إبراهيم أن الوزارة لديها ٧٢٠٠ فرصة عمل يتم التنسيق بشأنها مع وزارة التنمية الإدارية، وأن مجلس الشعب رفع مشروع هيئة الجودة والاعتمادية إلى مقام رئاسة الجمهورية لإقراره.

وأوضح وزير التعليم العالي، فيما يتعلق بالجامعات الخاصة والأجور العالية، أن رؤساء الجامعات الخاصة هم من يحددوا أجور الكوادر التدريسية لديهم ولن تسمح الوزارة بتفاوت الرواتب بين الحكومية والخاصة، والوزارة ستتدخل قانونياً في كل المخالفات، مشيراً لبعض حالات التي شابهها الخلل على أن يتم تداركها في العام المقبل والتي سوف تكون بمفاضلة مركزية واحدة وبالتوازي للتسجيل للسنة التحضيرية مباشر عام ومواز.

وعن أحداث كلية هندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة حماة، قال الوزير إن الكلية سوف تنطلق في العام الدراسي القادم وبسنة دراسية

## إدارة القضاء العسكري توضح إجراءات كف البحث وإلغاء النشرات الشرطية

المحكوم عليه تنفيذاً لعقوبة ما وتعذر القبض عليه أثناء تعقبه ورقبياً، لافتاً إلى أن إلغاء النشر الإداري يكون بتحقيق الغاية المتمثلة بإلقاء القبض في حين يلغى النشر القضائي أما استناداً لقرار قضائي أو تنفيذاً لأحكام مرسوم عفو عام إذا كانت العقوبة مشمولة كلياً بهذا العفو.

وبين مدير إدارة القضاء العسكري أن هذه الإجراءات وفرت وقت وجهد المستفيدين كون الإلغاء كان مباشراً من قبل الدوائر القضائية، كما أنها حددت المتوجب تعقبهم بشكل دقيق من قبل الضابطة العدلية المختصة وبالتالي تحصر عملية التعقب بالمطلوبين لأي سبب كان بشكل موضوعي وليس واسعاً كميّاً، لافتاً إلى أنه قبل هذه الإجراءات كانت تزيد الأحكام المنشورة لصالح القضاء العسكري عن مئة وعشرة آلاف حكم.

وأوضح اللواء كنجو أن مرسوم العفو العام الأخير أحد أسباب إسقاط الأحكام الجزئية وتطبيقه يعود للقضاء فقط ففي حال كانت التحقيقات ما زالت في النيابة العامة العسكرية المختصة مكانياً والشخص المقبوض عليه يستجوب ويترك وتحفظ التحقيقات أما إذا كانت التحقيقات قد أحييت دون مقبوض عليه فإن النيابة أيضاً تقرر حفظ التحقيقات وتلغى البحث الصادر بحقه عند تنظيم الضبط بالواقعة الجرمية من الشرطة مشيراً إلى أنه من الممكن أن يكون لدى النيابة العامة تحقيقات قائمة لديها قبل صدور العفو العام وتصبح مشمولة بأحكامه فتقرر إلغاء إذاعات البحث واسترداد مذكرات الإحضار أو التوقيف على الغياب وإطلاق سراح الموقوفين وجاهياً من السجون ثم تقرر حفظ التحقيقات.

وعندما تكون الدعوى قائمة أمام أحد المراجع القضائية فيقوم هذا المرجع حسب اللواء حسن بأعمال مفاعيل العفو العام بإسقاط الدعوى العامة ومن ثم إلغاء إذاعات البحث في حال وجودها أو مذكرات الإحضار القضائية أو مذكرات التوقيف على الغياب وإطلاق سراح الموقوفين في حال وجودهم وفي مرحلة الأحكام الجزائية التي أودعت موضع التنفيذ وكانت عقوباتها مشمولة كلياً بالعفو العام فإن النيابة العامة المختصة أو الدائرة القضائية المختصة المباح لها تنفيذ الأحكام الصادرة عنها هي من تقرر إسقاط هذه الأحكام إضافة إلى إلغاء النشرة الشرطية وشطب الحكم من السجل العدلي الموجود لدى وزارة الداخلية الأمن الجنائي.

وأوضح مدير إدارة القضاء العسكري أن العفو يطال الحكم المتعلق بجريمة التخلف عن السوق للخدمة الإلزامية أو الاحتياطية والنشر القضائي الذي كان من متعلقات هذا الحكم أما الخدمة الاحتياطية والخدمة الإلزامية فهما من الواجبات الدستورية المصانة بالقانون ولا تسقط إلا لأسباب حددها قانون الخدمة العسكرية حصراً حيث يحقق العفو للمطلوب مراجعة دائرة التجنيد التي يتبع لها بسهولة لكي يصوب وضعه.



أكد مدير إدارة القضاء العسكري اللواء محمد كنجو لـ "سانا" أن إجراءات كف البحث وإلغاء النشرات الشرطية وإسقاط الأحكام الصادرة عن دوائر القضاء العسكري لنحو ٦٦ ألف حكم ومن الممكن أن تحمل الدعوة أكثر من شخص، مشيراً إلى أن الإجراءات جاءت بعد مسح جماعي وأصبحت عملاً يومياً يهدف إلى ضمان سلامة واستقرار المجتمع. وذكر اللواء كنجو أن الشريحة الأكبر التي شملتها الإجراءات كانت من فئة الجنح والمخالفات والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية وتشمل ٦٥ ألفاً و٨٩٥ حكماً بين كف بحث وإلغاء نشرات شرطية لـ ٥٠ ألفاً و٧١٨ حكماً صادراً عن دوائر إدارة القضاء العسكري بشكل عام ونشرات شرطية لـ ١٥ ألفاً و١٧٧ حكماً لشمولها بأحكام مرسوم العفو العام رقم ١٣ لعام ٢٠٢١.

وحسب اللواء كنجو جاء النشر وفق نوعين إداري يكون من الجهات الإدارية كمنشور طلبيات بحق متخلفين عن خدمتين الإلزامية والاحتياطية من قبل وزارة الدفاع ونشر قضائي يكون تنفيذاً لقرار قضائي قضى بالقبض على

## تشاركية الدعم "الخيرى"؟!

بينما تتشغل العديد من الوزارات في قضية توجيه الدعم لمستحقيه، نجد أن مؤسسات حكومية أخرى وأهلية أيضاً تغرق في زحمة التحديات والمشكلات التي تواجهها ضمن معادلة المستحق وغير المستحق في العمل الخيرى، بحضور الكثير من نقاط الاشتباه والتماس في التجاوزات والمخالفات، وهذا ما يضع كلا الملفين تحت مجهر المحاسبة والمساءلة، والبحث عن مسؤولية الفساد في تأزم الواقع، خاصة مع تأرجح القرارات التي يبدو أنها ستنتج المزيد من الملفات الاجتماعية والحياتية الضاغطة بشدة، سواء على المؤسسات التنفيذية المعنية: "وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل"، أو على تلك الموجودة داخل المجتمع تحت عنوان أهلية أو خيرية، وبشكل يبنى بانهيار المنظومة المجتمعية التي تقهقرت بفعل الأزمات والهزات الاقتصادية العنيفة التي ضربت وتضرب مرتكزات الاستقرار بكل أشكاله.

ما يثير الغرابة أنه رغم العديد من القرارات والتشريعات، سواء المتعلقة بمنظومة القروض الوظيفية، أو فيما يخص المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، نجد أن الواقع لا تخدم نتائجها المتواضعة هذا المسار، ويات كل ما قدم ويقدم عرضة لتلهالك المالى السريع، وذلك ضمن مواجهة المباشرة مع أعباء وتحديات كثيرة لا يمكن تجاوزها أو التغلب عليها بمصادر التمويل ذاتها التي لم تعد قادرة على سد الفجوات الضخمة وترميم الدخل نظراً لتضاعف الأسعار، ولضخامة الخسائر في أي مشروع، أو حتى في قرض وظيفي لا يكفي لشراء محروقات الشتاء، أو مصروف شهر استهلاكي واحد، ويكفي هنا أن نذكر تأمين بعض المتطلبات الغذائية الرئيسية لندرك تماماً مدى تسارع نزول الخط البياني للدخل مقارنة بتضاعف الأسعار بكل مسمياتها؟.

لا شك أن الحال ذاتها تواجهها الكثير من الجهات التي تعتقد أنها قطعت شوطاً كبيراً في العمل الأهلي المجتمعي، والتي لم تعد قادرة على تغطية الكثير من النفقات الخيرية لقلّة مصادر التمويل، وانخفاض موازنتها، عدا عن أنها عالقة في شبكات المصالح الشخصية، أو ما يعرف بـ (الأنا المجتمعية)، وطبعاً لا يُستثنى من ذلك أحد، حيث يسود التعميم، ووضع كل من يعمل تحت راية الجمعيات الأهلية والخيرية في خانة المستفيد، وفي المقابل هناك الكثير من القضايا المتعلقة بعمل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي لم تستطع حتى الآن تفعيلها والانطلاق بها بشكل حقيقي، وهناك العديد من الشواهد والدلائل المستنبطة من الواقع، فقد عجزت عن تفعيل نظام البطالة والتقدم الاجتماعي الذي تحاول الوزارة إسقاطه اليوم على "صندوق التعطل عن العمل"، وهذا ما يؤكد تقصيرها وتأخرها في تطبيق هذا النظام الهام.

ومن المؤلم بعد هذه السنوات الطويلة في غمار الحرب أن الوزارة لم تستطع الخروج برؤية أو بآلية ناجحة لاستثمار رأس المال الاجتماعي بشكل فعال، بمعنى أنها لم تصل بعد إلى مستوى التخطيط لتقديم معونات حقيقية للمحتاجين لا تقف عند حدود الدعم المادي، بل يندرج ضمنها تأمين فرص عمل عبر بوابات حقيقية وفعالية للعاطلين عن العمل، وبشكل يسهم بخفض العبء الاجتماعي والاقتصادي داخل المجتمع بدلاً من استمرار عملية استنزاف العمل الإنساني، والانشغال في دوامة المستحق من غير المستحق، وتشجيع الاتكالية، والالتكأ على المساعدات.

بالمختصر، التشاركية التي تجمع بين الملف الخيرى، وملف الدعم، وملف الإقراض، والمشاريع لناحية النتائج وعدم تحقيقها الأهداف المرجوة منها مقارنة بالواقع المعيشي والمالي الجديد، تستدعي عملاً سريعاً لإدارة هذه الملفات بطريقة أكثر فاعلية وتواجداً في الحياة العامة، وبذلك يمكن أن تكون هذه التوجهات قاطرة للوحدة الاجتماعية والإنسانية، ورافعة قوية للجهود المبذولة في مسارات العمل الاقتصادي المعيشي، وتقديم يد العون والمساعدة بمختلف أشكالها للمواطن السوري؟

بشير فرزان

## وزير الإدارة المحلية من حمص؛ كل رئيس بلدية متقاعس هو متواطئ مع أصحاب النفوذ

لا تعني شماعة لتقاعس وترهل البعض وحجة لغياب الإمكانيات التي أوصلناها الى هذا المستوى لأننا لم نكن نراعي جانب المشاريع الاستثمارية والإيرادات وكنا نعتمد على المعونات التي تقدم من الدولة، مشدداً على أهمية المشاريع الاستثمارية التي يجب أن تنفذها المجالس لأنها السبيل الوحيد لقيام هذه المجالس بدورها في خدمة المواطن .

ولم يسمح مخلوف بوضع أعذار مهما كانت لأي أحد لا يقوم بواجبه لاسيما أن عدم وصول شكاوى وبلاغات عن مخالفات سعرية لا يعني أن الواقع بأفضل حال بل هناك محاباة وخجل من قبل أبناء القرية أو المنطقة لمواجهة بعضهم والكشف عن الارتكابات. وأكد مخلوف أن عدد الضبوط المسجل من قبل الجهات الرقابية والوحدات الادارية ليس مهما، بقدر أهمية وصول الرسالة للمواطن وهل ساهمت هذه الضبوط في ثبات الاسعار وعدم ارتفاعها ؟.

وأشار وزير الإدارة المحلية أن الاستثمارات هي الأساس ولا بد من إعادة النظر بها وقد شكلت الوزارة لجاناً في المحافظات لهذه الغاية. واستمع الوزير مخلوف إلى مداخلات رؤساء الوحدات الادارية التي ركزت على المصاعب التي تواجه عملها..



كل المخالفات الأخرى، وأن مناطق المخالفات كانت بيئة خصبة للإرهاب. حديث الوزير مخلوف جاء خلال لقاءه رؤساء المجالس المحلية في حمص، إذ لم يخف وجود مصاعب وعقبات تواجه عمل البلديات ضمن الظروف الراهنة، إلا أنها

حمص - عادل الاحمد

لم يتردد وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف بوصف كل رئيس بلدية لا يقوم بواجباته لا سيما لجهة قمع المخالفات، بالظالم لغيره ومتواطئ مع أصحاب النفوذ، معتبراً أن مخالفات البناء هي أخطر من

## محافظ حلب يتوعد بإنذار مكاتب السيارات غير الملتزمة

حلب- معن الغادري

تمهيداً لانتقال باقي المكاتب. يُذكر أن المنطقة المذكورة تضم ١٦٠/ مكتباً، يعمل منها حالياً ٤١/ مكتباً، بعد إنجاز أعمال التزفيت للمحاور الرئيسية، و٤/ ساحات، وإعادة تأهيل شبكات المياه والصرف الصحي. في السياق نفسه أوضح عدد من ممارسي المهنة أن المنطقة المخصصة في الراموسة غير مؤهلة بشكل كامل وتحتاج إلى إنجاز أعمال الإنارة، واستكمال باقي الأعمال الخدمية، حتى يتسنى لأصحاب المحال ممارسة عملهم بصورة طبيعية.

توعد محافظ حلب حسين دياب أصحاب مكاتب بيع السيارات بتوجيه إنذار تحت طائلة تشميع المحال والإغلاق في حال لم يلتزموا بنقل محالهم المرخصة إلى منطقة الراموسة ضمن المدد المحددة لهم. وشدد المحافظ خلال جولته على مكاتب السيارات في الراموسة على ضرورة الإسراع بنقل المكاتب الحاصلة على الترخيص إلى المنطقة المحددة، وذلك بالتزامن مع تسريع وتيرة التنفيذ واستكمال الأعمال المتبقية، والمتعلقة بشبكات الهاتف والإنارة، وتأهيل الأرصفة والأرصفة، وما تبقى من أعمال التزفيت،

## مدير ثقافة ريف دمشق يستعرض المشاريع ويختم بغياب الاعتماد

ريف دمشق - عبد الرحمن جاويش

تعمل مديرية ثقافة ريف دمشق على استكمال بناء المراكز الثقافية المزمع إشارتها وإعادة ترميم ما دمره الإرهاب. وأوضح مدير الثقافة إبراهيم سعيد أنه يوجد ٩٦ مركزاً ثقافياً ضمن الخدمة موزعة على امتداد محافظة ريف دمشق، وهناك مراكز يتم إعادة ترميمها وتأهيلها، مشيراً إلى ٦ مشاريع استثمارية تعترضها صعوبات ومعوقات تنفيذ جراء تأخر متعهدين في التنفيذ وعدم توفر اعتمادات . وتطرق سعيد لمشروع بناء المركز الثقافي في الكسوة الذي وصل إلى نسبة إنجاز ٨٥٪، لاسيما بعد أن سحبت الأعمال من المتعهد في عام ٢٠١٤، وفتح دعوة قضائية بين مجلس المدينة والمتعهد حيث تم إعداد كشف تقديري لإكمال أكساء البناء قريباً. وما هو مستغرب من حديث سعيد عن مشاريع المراكز الثقافية بأنه ينتهي بعدم توفر الاعتماد لاستكمال أو بناء مركز وخاصة أن هناك أكثر من مركز بحاجة إلى ترميم أو إعادة تأهيل من جديد .



## 473 شقة قيد التوزيع في مجموعة إسكان حماة

حماة- منير الأحمد

تحتوي ١٩٢ برجاً سكنياً بقيمة تفوق ٧ مليارات ليرة. والجدير بالذكر أن الأعمال تشمل الطرق ومد خطوط الصرف الصحي، إضافة إلى التنسيق مع مؤسسة مياه الشرب لمد خطوط مياه الشرب. ويكسر ردر الصعوبات نفسها التي تعاني منها الجهات والشركات العامة والمتعلقة بنقص اليد العاملة والآليات، إضافة إلى موضوع تذبذب الأسعار وفروقاتها وطريقة تعويض المتعهد التي تشكل عبئاً إضافياً على المؤسسة، وأيضاً الحاجة الماسة إلى مبيت لنقل العاملين من خارج مدينة حماة.

الضاهرية وهو حالياً قيد الدراسة، علماً أن المباشرة بالمشروع قد تكون بداية العام القادم، مع بناء مقسمين في البرناوي عن طريق المحاصصة، لافتاً إلى إعداد الدراسات التنفيذية للمقسمين وسيتم المباشرة بهما فور الانتهاء من التدقيق من الدراسات وإعدادها، إلى جانب المتابعة بأعمال الموقع العام لضاحية الوفاء التي تضم ١٠٩ أبراج شبابية، وادخار وعمالي بقيمة فاقت ٧ مليارات ليرة من قبل الشركة العامة للطرق والجسور، فضلاً عن عقد مع فرع الشركة العامة للبناء والتعمير بحمص لتنفيذ أعمال الموقع في ضاحية الأمل التي

تعتزم المؤسسة العامة للإسكان توزيع (٤٧٣) شقة سكنية منها ٢٠٠ شقة للادخار و١٢٨ مسكناً عمالياً في حماة، بالإضافة إلى تسليم نحو ١٤٥ شقة للسكن الشبابي في منطقتي ضاحية الوفاء وذي قار خلال العام المقبل.

وأوضح رئيس مجموعة إسكان حماة فؤاد ردر أنه تم الإعلان عن مناقصات لتنفيذ أعمال متبقية من برج ٢٩ و٤٠ سكن ادخار، واستكمال أعمال البرج رقم ٤٣٩ بالعقارية الأولى، وهناك مشروع ضاحية محطة

## أنجق لـ "البعث" : كل ما أشيع عن فيروس RSV ومخاطره على الأطفال لا يتعدى التهويل ولا أساس له من الصحة

دمشق- ليثا عدده

بين رئيس شعبة الأمراض الانتانية في مشفى الأطفال الدكتور عصام أنجق موقف الطب من كل الشائعات التي ظهرت مؤخراً، سواء تلك التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، أو حتى على لسان بعض الأطباء، عن مدى خطورة فيروس RSV الشائع الانتشار بين الأطفال، وخاصة مع وجود تصريحات متضاربة في الوسط الطبي نفسه! تراوحت بين مُحذِر من خطورته، على من هم في سن المدرسة! وآخر مُقلِّل، موضحاً أن كل ما أشيع عن خطورة الفيروس، لا يتعدى التهويل والتخويف، ولا أساس له من الصحة، فهو كغيره من الفيروسات التي تسبب الإنفلونزا، إلا أن نقطة الاختلاف بينه وبين غيره من الفيروسات، تتمثل بسرعة انتشاره، وقصر فترة الحضانه، مؤكداً في الوقت نفسه، أنه قليل التأثير على الأطفال ممن هم في سن المدرسة.

وأضاف أن الفيروس قديم، عُرف منذ ثمانينات القرن الماضي، يصيب الجهاز التنفسي بشكل عام، ما يسبب "نزلات أنفية بلعومية، تبدأ على شكل رشح عادي، لتنتهي بالتهاب في القصبات"، علماً أنه كسائر الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي، وانطلاقاً من هذه الجزئية، يوضح أنجق أن الإصابة بهذا النوع من الفيروسات، تكثر في فصل الشتاء، ومرد الأمر هو حب تلك الفيروسات للفصول الباردة، ما يجعلها في حالة نشاط، عكس بعض الجراثيم.

أما عن خطورته فيوضح أنجق: تظهر بوضوح عند الأطفال الرضع، لما تسببه من إصابة في القصبات الشعبوية، وما ينتج عنها لاحقاً من زيادة في المفرزات، التي بدورها تسد القصبات، وتنتهي بصعوبة في التنفس، لينحصر تأثيره فقط بين الأطفال الرضع، والأطفال ممن يعانون من أمراض سابقة، سواء صدرية خلقية، أو قلبية، أو الأطفال الخدج، ما قد يعرضهم للاختلالات والمشكلات، مُشكلاً بذلك مصدر قلق وخوف. أما بالنسبة للأطفال الذين هم في سن المدرسة، فلا خطورة عليهم، لأن إصابتهم تمر بسلام، ولا تتعدى الرشح أو التهاب القصبات العادي.

أما عن معدلات الإصابة، ونسب ارتفاعها مقارنةً بالسنوات السابقة، فقد بين أنجق أنها مشابهة لما نشهده سنوياً، ولم يطرأ عليها أي ارتفاع، لتبقى ضمن



الوفيات المنخفض جداً، والذي قد يحدث بسبب تأخر الأهل بمراجعة الطبيب. وشدد أنجق في نهاية حديثه على ضرورة تجاهل الجدل الذي أثاره البعض حول التأثير الكبير للفيروس على البالغين أو حتى الأطفال في سن المدرسة، لما يحمله من مبالغة، لأن ما يسببه فقط أعراض خفيفة، لا تتعدى كونها رشحاً عادياً، مترافقة مع ارتفاع بسيط في الحرارة والتهاب بالقصبات، تنتهي مع تلقي المريض، بعض المعالجات العرضية الخفيفة.

الحدود الطبيعية، حيث إننا نشهد سنوياً ذروتين للفيروس، الأولى وهي الأقوى والأشد، تبدأ مع نهاية تشرين الثاني وكانون الأول، والثانية وهي الأقل والأخف مع أواخر كانون الثاني وبداية شباط، لتتحصر معظم الإصابات بالذروة الأولى، مع تأكيدها أنها تبقى طبيعية، ولا تدعو للقلق، خاصة وأن العلاج بسيط، لا يستدعي دخول الأطفال للمشفى، إلا في بعض الحالات لأطفال لم يتجاوزوا الأشهر الأولى من عمرهم، وتحديدًا الثلاثة الأولى، ما قد يستوجب إدخالهم للمشفى، لإعطائهم بعض الأدوية، مع التذكير بنسب الشفاء المرتفعة، وعدد

## نظراً لارتفاع سعره . . إقبال ضعيف على بذار القمح بدرعا

للكيلوغرام، علماً أن لدى المؤسسة رصيماً جيداً من بذار القمح المغرلة والمعقمة تقدر بـ ٢٢٣٠ طناً، وبذار القمح الخام تصل إلى ١١٥٢٧ طناً، كما وصلت الكميات المشحونة للمحافظات إلى ٣٣١٧ طناً، والمبايع للمحافظات أيضاً ٣٢٩ طناً.

الفلاحون المتعاقدون مع فرع مؤسسة إكثار البذار في لزرق مستثمرون بشراء القمح من المؤسسة بالسعر المحدد، على الرغم من ارتفاع هذا السعر وسط إقبال غير ملحوظ منهم، لاسيما للأصناف الجديدة التي أثبتت جودتها في الموسم الفائت، مؤكداً التسهيلات الكبيرة المقدمة، والجهود التي يبذلها عمال المؤسسة لتسيير أمورهم بالسرعة الممكنة.

ووفق تصريحات مديرية زراعة درعا، فقد قدرت الخطة الزراعية المعتمدة لهذا العام لمحصول القمح المروي بـ ٩٢٥٧ هكتاراً، بزيادة عن العام الماضي ٣٠٠ هكتار، كما بلغت خطة القمح البعل لهذا العام ٨٠ ألف هكتار، بزيادة عن العام الماضي وصلت إلى ٣٠٠٠ هكتار.

### درعا- دعاء الرفاعي

شهدت مبيعات مؤسسة الحبوب وإكثار البذار في لزرق إقبالاً متواضعاً جداً من قبل الفلاحين نظراً لارتفاع أسعار القمح ثلاثة أضعاف عن العام الماضي، حيث وصلت كمية البذار المباعة للفلاحين ضمن محافظة درعا إلى ٣٨٠٠ طن حتى تاريخه.

وأشار مدير فرع المؤسسة المهندس غازي الناصيف إلى أن الفرع يستجر القمح الخام من فرع الحبوب لإعادة غربلته وتعقيمه بشكل مباشر وأنه مستمر للحصول على مواصفات ممتازة تلبي احتياجات الفلاحين، وتسليمه لهم ضمن المواصفات المطلوبة، وأن عمليات الغرلة لاتزال مستمرة بمعدل ١٠٠ طن بشكل يومي، وغرلة ٨٤١٥ طناً حتى تاريخه دون أي انقطاع لتغطية احتياجات الفلاحين في الموسم الزراعي الحالي.

وذكر الناصيف أن الفرع حالياً يقوم بتأمين حاجة الفلاحين المتعاقدين من بذار القمح المحسنة لتطبيق خطة إنتاج الفرع من هذه الحبوب بسعر ١٥٨٥ ليرة سورية



## تأهيل وصيانة طرق متضررة في اللاذقية

### اللاذقية- مروان حويجة

أعدت المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية تأهيل وصيانة المواقع المتضررة من عدة محاور من شبكة الطرق المركزية في محافظة اللاذقية مع معالجة المواقع المتخرّبة والمتضررة.

وذكر المهندس مصعب أحمد مدير فرع المؤسسة أن العقود المبرمة تضمنت أيضاً أعمال صيانة نظام التصريف المطري على كافة المحاور بإنشاء قنوات التصريف البيوتونية أو الترابية، وتعزيز كافة الأفتية المنفذة والعبّارات في مداخلها ومخارجها، بما يؤمن استمرارية التصريف لمياه الأمطار، وأنه تمت صيانة مواقع الهبوطات على سطح طريق اللاذقية- كسب- النبعين بإعادة التأسيس باستخدام الركام الصخري، وانتهاءً بمد طبقة الجبول الإسفلتي، كما تم تثبيت بعض الانهيارات على

جوانب الطريق أيضاً باستخدام الركام الصخري وبما يضمن السلامة المرورية في جميع هذه المواقع.

وأشار أحمد إلى تنفيذ مشروع معالجة انزلاقات القرعانية على محور طريق اللاذقية- كسب لمعالجة الانزلاق الحاصل في هذا الموقع في العام ٢٠١٩ بفعل الأمطار الغزيرة في ذلك العام، علماً أن المشروع عبارة عن بلاطة جسرية مركزة على ٢٨ وتدا بطول ٩٠ متراً وبعرض ١٢ متراً مع تنفيذ عبارتين قبل وبعد الجسر بفتحة ضوئية (٢×٢)م لاستيعاب المياه القادمة من المسيلات المائية ثم وضع الجسر بالاستثمار بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢١ مبيّناً أن الجسر يقع في موقع القرعانية على طريق اللاذقية- كسب الذي يعد طريقاً حيوياً وسياحياً مهماً جداً ويصل محافظة اللاذقية بالحدود الشمالية.



## كثرت التبريرات وتعددت الأسباب.. خطة زراعة الشوندر السكري لا تبشر بالخير!

قرار الفلاح بإنتاج هذا المحصول الذي كان يعدّ من محاصيلنا الإستراتيجية بعد القمح والقطن، وأوضحت الدراسة أن انقطاع الدعم الحكومي ساهم بتراجع زراعة هذا المحصول حتى توقفها في العام ٢٠١٧، وتوقف معامل السكر والاتجاه نحو الاستيراد بشكل أساسي لتأمين كامل الاحتياج من مادة السكر، وكانت النتيجة استنزاف كميات كبيرة من القطع الأجنبي إضافة لتهديد أمننا الغذائي، وخاصة في ظل ظروف الحصار، والعقوبات، وتداعيات الحرب.

وأوضحت الدراسة أن هناك آراء متعدّدة حول أسباب توقف إنتاج المحصول، حيث أرجعها البعض للحرب وتداعياتها وأثارها التي لحقت بكافة عمليات القطاع الزراعي، وقطاع التصنيع الزراعي، وخروج العديد من مناطق زراعته في دير الزور، وحلب، وإدلب عن سيطرة الدولة، والتي كانت تقدّر بنحو ٢٦ ألف هكتار، أما الآن فتقتصر زراعته على منطقة سهل الغاب فقط، ومع ذلك يبرز التساؤل حول سبب عدم ارتفاع مساحة الرقعة المزروعة مجدداً رغم عودة معظم تلك الأراضي إلى سيطرة الدولة؟ في حين رأى البعض الآخر أن سبب التوقف يعود لارتفاع تكاليف الإنتاج مقارنة بسعر شرائه.

وقد بيّنت الدراسة أن سعر الشوندر في كثير من الأحيان لم يكن يغطي تكاليف الإنتاج حتى وإن تم رفع السعر، وهذا الأمر سبب إجماع الفلاح عن زراعته وتوجهه نحو زراعة محاصيل أخرى. ويرى صاحب الدراسة أنه من الضروري دراسة هذا المحصول بدقة لإعادة إحياء مبدأ الاكتفاء الذاتي الذي كانت تتمتع به سورية قبل عام ٢٠١١، من خلال التوظيف الأمثل للدعم الحكومي، خاصة وأن الشوندر منتج زراعي وصناعي، ويحقّق قيمة مضافة كبيرة جداً، مطالباً برفع سقف القروض الزراعية لتشجيع الإنتاج وتوجيه الفلاح نحو تطوير عمله واستخدام المكننة الزراعية، والعمل على تبني التأمين الزراعي الذي لم يطبق في سورية حتى تاريخه كون المخاطر الزراعية وخاصة المناخية تعصف بصغار الفلاحين، وتؤدي لخروجهم من مضمار العملية الإنتاجية في حال التكرار، مع التأكيد على ضرورة إقامة دراسات جدوى اقتصادية حقيقية تعتمد على بيانات صحيحة لتحديد سياسة دعم هذا المحصول، والتركيز على التفكير الحكومي بالفلاح لا التاجر كأحد أهم القواعد الشعبية لإعادة بناء اقتصادنا.

بشار محي الدين المحمد

### الأمر مبشرة!

مصدر في وزارة الصناعة بدأ متفائلاً، وأكد أن خطة زراعة الشوندر تجري بشكل جيد، وتتمّ متابعتها من قبل جميع الجهات وبشكل يومي ودقيق، حيث تمّ توزيع المازوت بالسعر المدعوم، وبيع البذور بالدين وجميعها من أفضل الأنواع المستوردة من الدول الأوروبية، وأنه تمّت زراعة نحو ألفي هكتار من الأراضي المقرر زراعتها، وبحسب المصدر مهما كان مردود هذا الموسم قليلاً من مادة السكر فهو على الأقل سيساهم بتأمين كمية جيدة من مادة "المولاس" التي تستخدم في صناعة الخميرة للأفران باعتبارها مادة أساسية يتمّ استيرادها بالقطع الأجنبي، إضافة لاستخدام التفل في صناعة الأعلاف. وقلل المصدر من شأن مسألة التأخر في زراعة المحصول بعد انتهاء العروة الخريفية، مؤكداً أن نسبة الخطورة على زراعة المحصول قليلة وتتحقق فقط في حال تشكل الصقيع، مشيراً إلى أن الفلاح أيضاً يلعب دوراً في ببطء تنفيذ الخطة. وشدد المصدر على ضرورة تحلي الفلاح بالوعي والالتزام بزراعة هذا المحصول لأنه سيعود بالفائدة على الجميع، ومهما كانت أرباح المواسم الأخرى عالية فهي مهددة بالتحكم من قبل التجار، كما حصل في انخفاض سعر كيلو الفستق من ٤٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ليرة نتيجة تحكم التجار بالسعر دون أية ضوابط موضوعية. وتابع المصدر أن معمل سكر تل سلح ببحالة فنية جيدة، وهو مغلق منذ عدة سنوات لكن يتمّ تشغيله واختبار جاهزيته كل مدة على أمل عودة المحصول وإعادة إقلاع المعمل كما في السابق، ومن الممكن أن تظهر بعض الأعطال الميكانيكية في خطوط المعمل عند وضعه بالتشغيل العملي، لكن التغلب عليها سيكون ممكناً وفي غاية السهولة. كما أن حالة المستودعات جيدة رغم تعرّض بعضها للقذائف خلال الحرب، وقد تمّت صيانتها على أكمل وجه.

### بحاجة للدعم

في دراسة تحليلية بعنوان "أثر الدعم الحكومي في إنتاج محصول الشوندر السكري في سورية" أعدّها مؤخراً الدكتور أحمد أديب أحمد أستاذ الاقتصاد بجامعة تشرين، ووضعها تحت تصرف جميع المهتمين، بيّن فيها أن سياسة الدعم لسعر المنتج النهائي للمحصول ستؤثر على كمية المحصول بشكل جوهري، مشيراً إلى أن سياسة الإقراض الزراعي تعدّ من العوامل المحفزة التي تؤثر على



الكمية المباعة منها بتاريخ إعداد المقابلة ١٦،٤ طناً، وتوقع أن يتضاعف الطلب على البذار بعد انحسار المنخفض. وسبق أن صرّح مدير الثروة النباتية في هيئة إدارة وتطوير سهل الغاب المهندس وفيق زورف أن المساحة المزروعة بمحصول الشوندر للعروة الخريفية مؤهلة للزيادة نظراً لاستمرار المزارعين بزراعة المحصول رغم انتهاء العروة الخريفية في عدد من قرى الغاب، مشيراً إلى استجرار نحو ٢٤ طناً من البذار من أصل ٤٧ طناً تمّ تخصيصها لمنطقة الغاب، وأن المساحات المزروعة ستزداد بعد أن تمّ توفير مادة المازوت المخصّص للقطاع الزراعي وبمعدل ٨ لترات للدونم للقيام بأعمال تحضير الأرض للزراعة.

### تأخر البذار

مدير المصرف الزراعي في السقيلية أيمن أبو صفرة بيّن أن بذار الشوندر وصل إلى المصرف منذ تاريخ ١٤ تشرين الأول (أي قبل موعد بدء زراعة الموسم بيوم واحد فقط)، إلا أنهم لم يباشروا بيعه حتى تاريخ ٢٤ تشرين الأول بعد صدور تسعيرة البذار (أي بعد مضي ١٥ يوماً على موعد بدء زراعة الموسم)، وأنه حتى تاريخه تمّ استجرار ٨،٦ أطنان من أصل ١١ طناً من البذار الموجودة في مصرف السقيلية، وقد جرى تقديم كافة التسهيلات للفلاحين لاستجرار البذار، سواء نقداً أو بالتقسيط، في إطار التوجيهات لدعم تنفيذ خطة زراعة الشوندر السكري.

### بسبب الطقس

المعلومات تفيد أنه تقرّر زراعة ٤٢٢٢ هكتاراً من الشوندر في سهل الغاب، وبالأمس القريب أجرت هيئة تطوير الغاب لقاء مع الفلاحين المتعاقدين على زراعة الشوندر بحضور عدد من مديري وزارة الزراعة، فهل كانت استجابة المزارعين جيدة، وهل تمّ تنفيذ الخطة المقررة لزراعة المحصول، وهل تكفي المساحة المحددة لتشغيل معمل سكر سلح مجدداً؟

المدير العام لهيئة إدارة وتطوير سهل الغاب المهندس أوفى وسوف اكتفى بالقول: إن السبب الرئيسي لتعثر الخطة هو الظروف المناخية، وانحباس الأمطار، وزيادة تكاليف الزراعة، والانقطاع لعدة سنوات عن زراعة المحصول، وعلى الرغم من ذلك أكد وسوف أنه يوجد إقبال على استجرار بذار الشوندر، حيث تجاوزت

## الطب الشرعي.. توجه نحو "الوقائي" وإطلاق التقرير الموحد

### دمشق- حياة عيسى

على الرغم من الصعوبات ومعوقات العمل التي يواجهها قطاع الطب الشرعي، إلا أن هيئته العامة تعمل على مشاريع ضخمة بهدف الارتقاء لمستوى الدول المتقدمة ضمن الإمكانيات المتاحة، من خلال التعاون مع المنظمات الدولية وخاصة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، حيث تمّ فحص نحو ٢٩٠ ألف حالة بين أموات وأحياء بعدد أطباء لا يتجاوز الـ ٥٢/ طبيباً على مستوى كافة المحافظات.

مدير الهيئة العامة للطب الشرعي الدكتور زاهر حجو بيّن في حديث لـ "البعث" أن الهدف الأسمى لهيئة حالياً يتمثل بالتوجه نحو "الطب الشرعي الوقائي"، أي العمل على الحدّ من الحوادث والجرائم من خلال البحوث والدراسات التي تتمّ في مركز الإحصاء، الذي يقوم بدوره بتوجيه تلك الإحصائيات للجهات ذات الصلة للمراقبة والمتابعة.

أما بالنسبة لخطة العام القادم فقد أكد حجو أنه سيتمّ تفعيل مخبر الـ "دي إن أي" ولاسيما في مجال "البصمة الوراثية"، وكذلك مخبر السموم ولو بشكل جزئي "للسموم الشائعة" (كالخدرات، الكحول، السموم الغازية، المعدنية)، أي كل ما يتقاطع عمله مع الطب الشرعي، بالتزامن مع تفعيل مركز الاستعراف من خلال تشكيل فرق متعدّدة لموضوع الاستعراف والتعامل مع الجثث مجهولة الهوية، إضافة إلى أنه سيتمّ إطلاق التقرير الطبي الشرعي الموحد وزيادة التدقيق في عمل كل طبيب شرعي، حيث تم

تشكيل لجنة فنية هدفها مراقبة وتقييم كافة التقارير الطبية الشرعية في المحافظات، علماً أنه تمّ العمل على دليل عمل الطب الشرعي الموحد الذي يعدّ دستور الطب الشرعي وجدول للعجز والشفاء، حيث تمّ توحيده القيم والنسب لمنع التلاعب، كما سيتمّ افتتاح مركز جديد للطب الشرعي في محافظة القنيطرة، وتوقيع اتفاقيات مع الجامعات الطبية الحكومية والخاصة على حدّ سواء لتعليم الطلاب وتوضيح ماهية الاختصاص وأهميته، بالتزامن مع التوجه حالياً لفحص كل الوفيات الطبيعية التي ترد إلى المشافي بهدف مراقبة وضبط جودة المشافي من خلال إنشاء مركز للدراسات والإحصائيات بشكل متقدم للتعريف بأسباب الوفيات بشكل عام، كما أنه سيتمّ افتتاح واحد من أكبر مراكز الطب الشرعي بالشرق الأوسط في محافظة حلب، وكذلك افتتاح مركز في كل من محافظتي حمص وحماة، أما بالنسبة للتجهيزات اللازمة ومعدات التشريح فهي متوفرة منذ تأسيس الهيئة التي قامت بتغذية كافة مراكز الطب الشرعي باحتياجاتها اللازمة.

وبالنسبة لموضوع الكادر البشري، أوضح مدير الهيئة أنه لا يوجد إقبال على الاختصاص من قبل الأطباء كونه يفتقر للمورد المادي باستثناء المكافأة الشهرية التي أقرتها الحكومة والتي يجب تجديدها للعام القادم أسوة بالاختصاصات الخطرة والنادرة، علماً أن العدد الكلي لأطباء التخدير ٥٢ طبيباً فقط موزعين على كافة المحافظات، فالواقع صعب ومرير والطب الشرعي يحتاج لدعم كامل من الحكومة لأن وضعه خطر وجرح، مع الإشارة إلى أن



يُشار إلى أن الطب الشرعي ككافة القطاعات التي تضررت نتيجة الإرهاب، حيث دمّرت الكثير من المراكز بشكل كامل، كمركز حمص، درعا، المناطق الشرقية كالرقعة ودير الزور وإدلب، بالإضافة إلى تدمير جزئي للبعض الآخر من المراكز التابعة للطب الشرعي، وهناك نزيف هائل وقلة بعدد الأطباء الاختصاصيين في الطب الشرعي، فضلاً عن النقص بالمنشآت والمعدات، مع التأكيد أنه خلال الفترة الماضية تمّ ترميم عدد جيد من المراكز المتضررة.

الطب الشرعي هو طب العدالة والقانون، وصلة الوصل بين القضاء والطب، وأحد الأمور التي تستقيم العدالة به، كون معظم الحالات التي يتدخل فيها الطب الشرعي لأحياء وليس لموتى، فحالات التدخل بالوفيات قبل الحرب لم تعد ٨٪ من عمل الطب الشرعي، أما في فترة الحرب فقد بلغ عدد الحالات التي يتدخل فيها الطب الشرعي في حالة الوفيات نحو ٢٢٪، والعدد الأكبر لعمل وتدخل الطب الشرعي وهو ما يقارب ٧٨٪ للأحياء.

## بعث في رماد الصناعة

بعد مسير تشريعي مضن، تحاول أقطاب الحكومة إثبات امتلاء يدها من توطين البنية القانونية الاستثمارية المساعدة على الاستقطاب المنشود على أرضية إصدار قانون الاستثمار الجديد التي ترى وزارة الاقتصاد بأنها صلبة ومضمونة الوسائل والغايات، حيث حرصت مؤخراً على التسويق والترويج للكثير من المزايا والتسهيلات للشركات المستثمرة الوطنية والأجنبية، ليسارع أحد "سواميك" الصداقة والشراكة الاستراتيجية إلى فهم الرسالة والتقاط حتمية الدور، وهنا كان الاندفاع المحوري الإيراني باتجاه رسم خريطة الرغبات الاستثمارية في قطاعات الجغرافية الاقتصادية السورية، والصناعة في طليعتها التنموية من موقع التميز الصناعي والتكنولوجي الإيراني لجهة التقنية والتطور التكنولوجي، الذي يمكن توظيفه في ميادين خطوط الانتاج والتصنيع الذي تعطلت له عوامل الترويض والانعاش الاقتصادي المطلوب في زمن الحصار وعودة إقلاع عجلة النمو ولو من تحت الرماد.

ليس عيباً أن يأتي الحراك الاستثماري الإيراني على منصة الاستثمار في الميدان الصناعي في توقيت أتي يُعيد الاشتغال على مشاريع صكوك تشريعية لحل الشركات المدمرة كلياً والمتوقفة عن العمل ولا تحقق الربحية الاقتصادية والجدوى المطلوبة منها، عبر لجنة تقوم بإعداد مشاريع الصكوك، حيث قدر مصدر في وزارة الصناعة عدد الشركات التي تنتظر صدور تشريعات بحلها بـ ٣٠ شركة في مختلف المحافظات، يضاف إليها ١٠ شركات متوقفة عن الإنتاج قبل اندلاع الحرب، علماً أن العدد الكلي لشركات القطاع العام الصناعي ١١٨ شركة، وكل ذلك في إطار إجراءات إصلاح القطاع العام الصناعي، إذ يقابل حل بعض الشركات، العمل على إعادة إقلاع شركات أخرى، وفق الإمكانيات المتاحة كما يقول عرابو التوجه.

إذن كل المؤشرات توحي بأن الرادار "الصدقي" التقط الإشارة، فجاء المعرض الصناعي الإيراني الثاني ك بوابة عريضة لإعلان وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني أن الشركات الإيرانية مستعدة لتقديم المساعدة في إعادة إقلاع المعامل المتوقفة وإقامة صناعات مشتركة، كجزء من مشروع تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين والبحث في إمكانيات دعمها لإعادة الألق للصناعة السورية واستعادة مكانتها التي فقدتها نتيجة الحرب الإرهابية ولا سيما صناعة النسيج.

من زمن راحت فيه مكنة الشراكة بين البلدين تبني الآمال على إيجاد فرص استثمار جديدة في سورية، وتطوير العمل المشترك، في ظل استعداد الشركات في كافة المجالات لطرح استثماراتها في العديد من القطاعات، ليست الصناعة وحيدة فيها، فمنذ فترة أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان أن إيران تعترزم بناء ٣٠ ألف وحدة سكنية في عدة محافظات، بالتزامن مع تجهيز ملفات ٢٦ منطقة تطوير عقاري.

قصارى القول: يسجل تاريخ الشركات الصناعية العامة المترهلة والعاجزة والميؤوس منها ترحيلاً وتأجيلاً متلاحقاً منذ عقود ما قبل الحرب، حيث اتخمت الأرشيف بالمشاريع والخطط والبرامج والتوجهات وكلها ماتت سريراً دون قرار حاسم، لتأتي الحرب وما بعدها من مفرزات لتطلق رصاصه الرحمة النهائية، إيذاناً بولادة شركات وبعث استثمارات جديدة إنقاذية مأمولة على أنقاض عشرات المنشآت الحكومية التي أكل آلتها الصدا وأجهزت آلة الحرب على مبانها !!

علي بلال قاسم

## المؤتمر العلمي العربي الافتراضي الأول يحذر من خسارة 12 مليون هكتار سنوياً



دمشق- ميس بركات

تحت شعار: "مصادر الأراضي والمياه أمل الأجيال القادمة فلنحافظ عليها"، عقد اليوم المؤتمر العلمي العربي الافتراضي الأول حول الإدارة المستدامة لمصادر الأراضي واستعمالات المياه، بحضور حسان قطننا وزير الزراعة والإصلاح الزراعي، والدكتور نصر الدين العبيد المدير العام لمنظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد"، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتربة، بمشاركة ست عشرة دولة عربية.

مدير عام منظمة "أكساد" قدم خلال افتتاح المؤتمر عرضاً موجزاً عن إنجازات "أكساد" منذ إنشائه في تنمية الموارد الطبيعية، وتحسين الظروف البيئية في المناطق الجافة وشبه الجافة من الوطن العربي الكبير، مؤكداً أهمية انعقاد المؤتمر اليوم في وقت يشهد فيه العالم تدهوراً غير مسبوق في الأراضي، حيث يتم فقدان الأراضي الصالحة للزراعة بمعدل يتراوح بين (٣٠ و٣٥)، ضعف المعدل التاريخي، كما أن الجفاف والتصحر في ازدياد كل عام، بما تنتج عنه خسارة ١٢ مليون هكتار سنوياً، (٢٣ هكتاراً في الدقيقة)، كان من الممكن الاستفادة منها في زراعة ٢٠ مليون طن من الحبوب للإسهام في توفير الاحتياجات الغذائية. ولفت العبيد إلى أن انعقاد هذا المؤتمر يعتبر مساهمة هامة في

التنوع البيولوجي، وحماية التربة من الانجراف والتدهور، واستخدام المياه في ظل ضعف وشح الموارد المائية كوننا نعيش في مناطق جافة وشبه جافة، ونتأثر حالياً بشكل كبير بالتغيرات المناخية، حيث لم تتجاوز نسبة الهطول المطري حتى الآن ١٨٪ من المعدل السنوي.

ولتسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجه العملية الزراعية في الوطن العربي، والوسائل الرئيسية للتكيف مع التغيرات المناخية والاحتباس الحراري والجفاف، سيقدم عدد من الخبراء والباحثين السوريين والعرب من ذوي الخبرة العلمية التطبيقية في العلوم الزراعية المختلفة محاضرات وأبحاثاً على مدار ثلاثة أيام.

الاستخدامات الآمنة للأسمدة، والاستفادة من نوعية المياه غير التقليدية المتوفرة للاستعمالات الآمنة للأغراض الزراعية.

بدوره قدم وزير الزراعة خلال المؤتمر محاضرة تحت عنوان: "الإدارة المستدامة لمصادر الأراضي واستعمالات المياه"، مشيراً إلى أهمية هذا المؤتمر في هذه الأوقات لتسليط الضوء على الموارد الأرضية والمائية، خاصة في ظل التغيرات المناخية التي تشهدها المنطقة حالياً، لافتاً إلى أن هذه الموارد إرث وطني يجب المحافظة عليه وحمايته وإدارته بشكل سليم لتمكين من الاستمرار في تطوير الإنتاج الزراعي، وحماية الغابات والمراعي والمياه بهدف المحافظة على

تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمصادر الأراضي والمياه المتاحة في الدول العربية، وأن مشاركة نخبة من الباحثين العرب، وعرض نتائج البحوث التطبيقية، وتبادل الخبرات والأفكار العلمية الحديثة ضمن علوم الأراضي واستعمالات المياه، إحدى الغايات الرئيسة للمؤتمر الذي يهدف إلى توحيد جهود العاملين والمختصين في هذا الشأن، وتبادل قصص النجاح التطبيقية حول إعادة تأهيل وإدارة الأراضي المتدهورة، إلى جانب بناء قاعدة المعلومات الخاصة بصفات موارد الأراضي، وتحديد درجة ملاءمتها للأغراض الزراعية لتكون تحت تصرف أصحاب القرار لوضع الخطط الزراعية، وتطبيقات

## أصحاب الحقوق العينية في "مدخل دمشق الشمالي" يختارون من يُقدر عقاراتهم



دمشق - البحث

انتخب أصحاب الحقوق العينية في المنطقة التنظيمية "مدخل دمشق الشمالي" في المناطق العقارية: قابون صناعي جوبر المحاذية للنهر، ممثلين لهم في لجنة تقدير قيمه العقارات وتقرير المقاسم، وذلك بحضور مدير مديرية المشروع التنفيذي للمرسوم ٦٦ رياض دياب.

وبين دياب أن المالكين اختاروا ممثلهم ليكونوا خبراء ضمن لجنتين لتقدير قيم العقارات

وتقدير المقاسم، وأن كل لجنة ستضم خبيرين اثنين من المالكين المنتخبين، مشيراً إلى أن اللجنتين ستشكلين بقرار من محافظ دمشق بعد ترشيح قاضي من قبل وزارة العدل برئاسته وعضوية خبيرين لكل لجنة من وزارة الأشغال العامة والإسكان وعندها ستباشر اللجان أعمالها، حيث سيتم دراسة تقييم وتقدير قيم العقارات وفق الوضع الراهن بناءً على استمارات الحصر والوصف التي تم وصفها على أرض الواقع من أرض وبناء وأشجار

ومزروعات وغيرها. كما أكد دياب على ضرورة التزام المنتخبين الأساسيين أو البدلاء بالحضور والمتابعة الدائمة حيث تقع على عاتق هذه اللجان مهام كبيرة وحرصاً على مصلحة المالكين وتحقيق العدالة لهم في منطقة القابون والعمل على توزيع المنطقة بشكل عادل ومنصف ووفقاً للأسعار التي سيتم اعتمادها من قبل اللجنة التي ستشكل لهذا الغرض.

## مهرجان محبة قلم .. فعاليات متنوعة في فنون الخط العربي



والحضارية، وهي فنون قادرة على محاكاة الفن المعاصر والتواجد في كل أنحاء العالم لتكون سفيرتنا ومراة عن مدى الغنى الجمالي الذي تتمتع به حضارتنا العربية، وهذا ما نسعى له في جمعية بيت الخط العربي والفنون بالتعاون مع كل الجهات الداعمة والحرص على ثقافتنا العريقة ومع الأفراد المبدعين والمهتمين بنهضة المدرسة الشامية في فنون الخط العربي.

### جمان بركات

السوري بكل المحافظات، وكانت البداية من دمشق ولدينا عدة مشاريع نعمل عليها، أهمها ورشات العمل المجانية التي نقيمها لكل الشرائح العمرية في فنون الخط العربي في المراكز الثقافية لتكوين قاعدة شعبية تتذوق فنون الخط العربي مع خلق جيل موهوب يحافظ على ما لدينا من إرث في فنون الخط العربي والزخرفة وما يتعلق بها وقادر على تطويرها وتقديم رؤى إبداعية فيها توصلها للعالمية. في الواقع، ترتبط فنون الخط العربي بهويتنا الثقافية

عن الزخرفة في العمارة الإسلامية، والفنانة ريم قبطان التي تحدثت عن الزخرفة والتذهيب للمخطوطات واللوحات الحروفية، وأقيمت بعدها ورشاتها عمل بخط النسخ وفن الزخرفة بإشراف الخطاط محمد قاسم والفنانة التشكيلية ريم قبطان، ليختتم المهرجان بمعرض تضمن نتاج ورشات العمل بأكثر من ٦٠ عملاً بأنواع الخطوط التي تضمنتها الورشات، فضلاً عن معرض افتراضي على صفحة الجمعية على فيس بوك تضمن ٢٠ عملاً من مختلف أنواع الخط العربي والزخرفة بمشاركة فنانين سوريين من مختلف المحافظات ومن بلدان المهجر، إضافة لفنانين عرب وأجانب من عدة دول إسلامية.

يأتي مهرجان محبة قلم لفنون الخط العربي والزخرفة لتتوجعا لعمل جمعية بيت الخط العربي والفنون في عامها الأول، والذي حاولنا فيه فتح باب المشاركة أمام أكبر عدد ممكن من الفنانين المخضرمين بفنون الخط العربي مع الفنانين المشتغلين والفنانين الدارسين والشباب من داخل سورية وخارجها، كخطوة أولى لجمع هؤلاء الفنانين ودعمهم وتوحيد جهودهم في سبيل الارتقاء بالمدرسة الشامية لفنون الخط العربي وإعادة الألق لها بعد سنوات من الانحدار والوقوع.

وعن أهداف الجمعية تحدث أمين سرها: تسعى جمعيتنا لنشر ثقافة فنون الخط العربي في المجتمع

أقامت جمعية بيت الخط العربي والفنون بالتعاون مع مديرية ثقافة دمشق والمركز الثقافي العربي في أبو رمانة مهرجان بعنوان "محبة قلم" لفنون الخط العربي والزخرفة في المركز على مدى أسبوعين.

وتحدث الصحفي محمد سمير طحان أمين سر جمعية بيت الخط العربي والفنون عن هذه الفعالية بالقول: تضمن المهرجان عدة فعاليات بدأت بجلسة حوارية بعنوان رحلة القلم بين المحاكاة والابتكار، شارك فيها كل من الخطاطين عدنان شيخ عثمان وأدهم فادي الجعفري، تلاها معرض لأساتذة الخط العربي من الخطاطين والمشتغلين في فنون الخط العربي.

ضمّ المعرض أكثر من ٥٠ لوحة من مختلف أنواع الخط العربي وبأساليب متعددة وخامات متنوعة، تلاه في الأسبوع نفسه ورشاتها عمل بخطي نستعليق والتلك بإشراف الخطاطين أنور الحيايلى وأدهم الجعفري، وانتهت فعاليات الأسبوع بمعرض لمجموعة من الخطاطين والفنانين الحروفيين الشباب من طلاب الجمعية والدارسين لفنون الخط العربي، وتضمن أكثر من ٥٠ عملاً بمختلف أنواع الخط العربي واللوحات التشكيلية الحروفية.

وأضاف طحان: تابع المهرجان فعالياته في الأسبوع الثاني بجلسة حوارية عن فن الزخرفة، شاركت فيها المهندسة المعمارية الاستشارية لونا رجب التي تحدثت

## "ليلة لم تحدث" .. الحياة عبثية في ظل الحرب

والموت غرقاً، والطفلة الخطف والاعتصاب والقتل، أي أن لا معنى لإنجاب العروسين القادمين على حياة جديدة أطفالاً وتكوين أسرة طالما الحرب ستدمر كل شيء، لذلك كانت الليلة المفترضة لعروسين غير ذات جدوى أو معنى ومن الأفضل ألا تتم، وكأنه ينظر إلى الحرب على أنها نهاية الكون. فالأمل بالعرض مفقود والحياة متوقفة عند أصوات القذائف التي تطرق أبوابنا بين لحظة وأخرى، وهكذا تجتر لازمة هذه المسألة بشكل ممجوج ومتكرر دون أن تضيف أي قيمة فنية وفكرية للعرض، أو تنجح في كسب تعاطف المتلقي والاستحواذ على انفعالاته.

هذا يعيدنا إلى كل ما شاهدناه من عروض في هذا المهرجان الذي غابت عنه أعرق فرقة مسرحية في حمص "العمالي"، لنقف مطولاً عند أزمتين تعانين منهما أغلب الفرق المسرحية وهي أزمة النص والإخراج، لأن معظم العروض السابقة كان أداء الممثلين احترافياً ومتقناً عايشوا الدور وامتلكوا مقومات الشخصيات التي جسدها بحرفية عالية، لكننا كنا نصطدم دائماً بنصوص سواء عالمية مولفة محلياً، أو محلية مبتكرة أغلبها يفتقر إلى البناء الفني المتماسك، وكذلك الإدارة الإخراجية التي لا تتعثر بأخطاء واجتهادات غير موفقة.

### أصف إبراهيم

العفة والرجولة، وصوت قرع الباب تغطي عليه أصوات القذائف في الخارج دون إيجاد تفسير لهذا الترابط بين علاقة العروسين وخلافتها وسجالها في أول ليلة لهما معاً، والحرب، وما هي دلالة وجود أكياس الرمل في غرفة يفترض أنها مغلقة ومخصصة لاستقبال عروسين أكثر مما ذكرنا، هذه الحالة التي أراها رمزية شتتت فكرة العرض وفككت بنيته غير المتماسكة أساساً.

يحاكي العرض مسرح العبث دون قصد أو تخطيط مسبق للاشتغال على نص عبثي يراعي فيه شروط هذا النوع من المسرح الذي خرج من بين أنقاض الحرب العالمية الثانية على يدي مجموعة من الأدباء وعلى رأسهم ألبرت كامو في "أسطورة سيزيف" وصموئيل بيكيت في "انتظار جودو" رغم أنه يحاكي العبث عندما يجعل تصرفات شخصياته مبتذلة وحوارهم مشتتاً ضمن نص يفتقر إلى الحبكة، والأفكار المتسلسلة التي تقود المتفرج إلى نهاية واضحة ومفهومة.

استخدم في العرض أسلوب المراوغة للوصول إلى مقولة يمكن الاشتغال عليها وفق منظور درامي أكثر ديناميكية وعمقا، بدلاً من كل هذا التجريب والحذقة المسرحية، هو يريد أن يقول لجمهور العرض إن الإنسان في ظل هذه الحرب يخلق ميثاً، فالطفل تنتظره الهجرة



الزوج، وغيرها من ثمرات لا لزوم لها، كل ذلك من أجل أن يقودنا إلى أجواء الحرب التي أرخت بظلالها على أفراد المجتمع السوري، من خلال عروسين (سعيد وسوسو) في أول ليلة لهما داخل غرفة مليئة بأكياس الرمل والساترات الدفاعية وخوذ وحذاء عسكري، وكأنه يماثل بين العلاقات الأسرية والحرب التي شهدتها البلاد، أو أن أجواء الحرب ومفرداتها باتت تعيش معنا داخل بيوتنا وفي مفرداتنا وأثاث منازلنا في ربط غير مفهوم أو مقنع. فالعروسان ينتظرهما الأهل في الخارج وفق التقاليد القديمة لتأكيد

يشارك فرع نقابة الفنانين باللادقية في مهرجان حمص المسرحي بعرض "ليلة لم تحدث" تأليف علي عبد النبي الزبيدي، إخراج هاشم غزال، تمثيل مصطفى جانودي ووفاء غزال.

يدور العرض حول فكرة غير مكتملة الملامح يغرق الكاتب في متاهات الترتبة الفارغة في رحلة للممة خيوطها المبعثرة، فيصرف أكثر من نصف الوقت على سجال بين بطلي العرض حول الشخير والأنف أو "الخشم" الكبير كما فضل أن يسميه تندرأ، وعلاقة الزوجة المستقبلية بأ

## "الحرب والآثار" في ندوة تاريخية لاتحاد الكتاب العرب في اللاذقية

### اللاذقية - مروان حويجة

تطلق صباح يوم غد الأحد جلسات الندوة التاريخية التي يقيمها فرع اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية بعنوان "الحرب والآثار" وذلك في قاعة المحاضرات في دار الأسد للثقافة، ويشارك في أعمالها نخبة من المختصين والباحثين الأكاديميين الذين يسلطون الضوء على مجمل الأوابد والآثار السورية التي تعد بحق كنوزاً غنية للبشرية جمعاء

وقال الدكتور محمد إسماعيل بصل رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية أنّ الندوة تقام بالتعاون بين فرع اتحاد الكتاب العرب ومديرية الثقافة في اللاذقية: انطلاقاً من قناعتنا الراسخة - كمثقفين وكتّاب ومبدعين في اتحاد الكتاب العرب - بأنّ أهم هدف من أهداف الحرب التي شنت على سورية ومن قبل العراق وبعد ذلك اليمن هو محاولة تدمير هذه الكنوز الحضارية التي تنتمي إلى إنسان هذه الجغرافيا وطمسها أو تغييبها، حتى يتسنى للكيان الصهيوني إعلان دولة يهودية عنصرية في قلب هذه الجغرافيا مغييب تاريخها كله، وإلا كيف يمكن لعائل أن يفهم معنى هجمات داعش المتكررة على مدينة تدمر وتدمير أجمل وأرقى وأغنى ما يمكن للبشرية أن تراه وتشتمه من عبق التاريخ.

وأضاف د. بصل: كيف يمكن لكل ذي عينين أن يرى كيف هاجمت القوى الظلامية المرتبطة عضويًا بالكيان الإسرائيلي مسرح بصرى الشام الذي يعد أيقونة



وتتعدّد الجلسة الثانية في الساعة الثانية عشرة والنصف بإدارة الباحث الأثري الدكتور جمال حيدر، وتتناول الجلسة في محورها الأول موضوع "الآثار تراث البشرية، أضرار الحرب عليها" يتحدث فيه د. إبراهيم خيريك مدير الآثار والمتاحف في اللاذقية، فيما يتحدث خبير القانون الأثري أيمن سليمان عن "الإطار القانوني والوطني والدولي لحماية التراث الثقافي"، وتتناول الجلسة في محورها الثاني "التجربة السورية في حماية وحفظ التراث في ظل الحرب" حيث يتحدث فيه د. أحمد ديب مدير مركز الباسل للبحث والتدريب الأثري.



## منتخب كرة الناشئين يلاقي الإمارات في بطولة غرب آسيا

المدير الفني لمنتخبنا الوطني مهند الفقير أكد في المؤتمر الصحفي أن فترة إعداد المنتخب التي بدأت منذ أربعة أشهر تضمنت مرحلة الانتقاء والتحصير البدني والفني للاعبين، إضافة إلى خوضه مباريات داخلية وخارجية ضمن المعسكرات الثلاثة التي أقامها منتخبنا في البحرين ولبنان والأردن، كما كشف أن جهوزية منتخبنا عالية لخوض البطولة.

يشار إلى أن نظام البطولة يقضي بتأهل المنتخبات التي تحتل المركز الأول بكل مجموعة إلى الدور النهائي الذي سيقام بطريقة الدوري بين المنتخبات الثلاثة، ويتوج باللقب من يجمع أكبر عدد من النقاط، وتعد هذه المشاركة الرابعة لمنتخبنا في البطولة، وسبق له التتويج باللقب عام ٢٠٠٧.

”البحث“

يفتتح منتخبنا الوطني للناشئين بكرة القدم عند الرابعة من مساء اليوم مبارياته في بطولة غرب آسيا الثامنة التي تستضيفها السعودية بمواجهة نظيره الإماراتي ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم إلى جانبها منتخب فلسطين، فيما تتكون المجموعة الأولى من منتخبات: السعودية والعراق ولبنان، أما المجموعة الثالثة فضمنت منتخبات: البحرين واليمن والأردن.

اللقاء الذي سيحتضنه ملعب الخليج في مدينة سيهات يخوضه منتخبنا بعد أن مر بفترة إعداد مقبولة جداً، تخللها عدد من المعسكرات والمباريات الودية في الأردن ولبنان والبحرين، حيث ظهرت مجموعة من الأسماء الواعدة في صفوفه التي تبدو قادرة على تحقيق نتائج متميزة في هذا الاختبار الذي يعد أفضل استعداد لخوض تصفيات كأس آسيا.



## ريشتنا الطائرة إلى بطولة غرب آسيا بطموح التتويج



ضمت: شادي الأنصاري، وبراء البرخو، ورنيم حاصباني، وفلة النجار.

عماد درويش

تغيير الصالة التدريبية لأكثر من مرة بسبب عدم توفر صالة تخصصية حالياً كان أكبر عائق، وسبب بعض المعاناة للاعبين جراء التنقلات من مكان لآخر، مع تعذر إقامة معسكر خارجي بسبب وباء كورونا.

من جهته مدرب منتخبنا الوطني أحمد السواس أكد أن جهوزية اللاعبين عالية بعد التزامهم بالتدريب لمدة شهرين ونصف ضمن برنامج تدريبي وضعه الجهاز الفني، ويحلمون آمالاً كبيرة في حصد الميداليات، وإعادة الألق المعهود للعبة، مضيفاً أن المشاركة لن تكون سهلة بوجود منتخبات قوية من جهة، وباعتبارها المشاركة الأولى للاعبين باستثناء اللاعب روني عثمان، كما أن المنتخب كان بحاجة لفرص احتكاك لرفع الحالة النفسية أكثر لدى اللاعبين ولم يتحقق ذلك.

الجدير بالذكر أن بطة الجمهورية تالاسواس ستغيب عن المشاركة بالبطولة بعدما تعرضت لإصابة خلال المعسكر، واعتذرت أيضاً لاعبة نور أبازيد لظروف خاصة، وعليه فقد ضمت تشكيلة المنتخب بفرقة تحت ١٧ عاماً كلاً من: روني عثمان، وحسام الراعي، وسنا الزعبي، وزينب بدور، أما فرقة تحت ١٥ عاماً

تتطلع ريشتنا الطائرة للعودة إلى منصات التتويج العربية والإقليمية، بعد غياب قسري استمر عشر سنوات، من خلال بطولة غرب آسيا التي تنطلق منافساتها بعد غد في البحرين.

أمين سر اتحاد الريشة الطائرة إياد محمود أكد لـ ”البحث“ أن اتحاد اللعبة أنهى كافة تحضيرات منتخبنا الوطني من أجل المشاركة بالبطولة، وحشد لها كل الإمكانيات، حيث أقام معسكراً تدريبياً مغلقاً استمر لفترة طويلة، تم خلاله تدريب اللاعبين واللاعبات بشكل احترافي على يد أفضل المدربين الوطنيين في الوقت الحالي.

وكشف محمود أن المنتخب يضم في صفوفه خامات واعدة من الفئات العمرية يعول عليها للعودة لمنصات التتويج من جديد، في ظل دعم المكتب التنفيذي خلال عملية التحضير، كون المشاركة القادمة لريشتنا في بطولة غرب آسيا ستكون محطة مهمة لترجمة الإعداد الجيد للاعبين المنتخب الذي كما تحدثت يضم خامات واعدة ينتظرها مستقبل جيد.

أما بالنسبة للصعوبات التي واجهت إعداد المنتخب فأوضح محمود أن

## حصيلة جيدة للجودو في بطولة آسيا والمؤشر إيجابي

وكانوا الذين سيطروا على أغلب الأوزان، مشيراً إلى أن انتزاع لاعبينا لميداليات في ظل منافسة قوية كهذه هو إنجاز بحد ذاته، ويعد بمزيد من التألق لرياضة الجودو، في ظل وجود جيل موهوب وطموح استعداد للبطولة بكل جدية. وبين قدر أن دور الاتحاد مهم وحساس عندما يكون لديه لاعبون مميزون، وهذا الأمر يدفع لمزيد من المسؤولية، والحرص على رعاية ومتابعة كافة لاعبينا، خاصة الفئات العمرية التي تعد نواة منتخبنا في المستقبل.

يشار إلى أنه تشارك في البطولة ١٧ دولة هي: الأردن ولبنان وبنغلادش وهونغ كونغ والهند والعراق وكازاخستان وقيرغيزستان وكوريا الجنوبية والكويت ومنغوليا ونيبال وقطر وطاجيكستان وأوزبكستان واليمن، إضافة لمنتخبنا، وتنافس اللاعبون في فئة الشباب والشابات في سبعة أوزان، بينما تنافس اللاعبون في فئة الناشئين والناشئات في ثمانية أوزان.

سامر الخبير

مدى أربعة أيام، والتي استطاع فيها منتخبنا إحراز ميداليتين برونزيتين: الأولى جاءت عن طريق لاعبة ليلسى كنعان بوزن - ٤٨ كغ، حيث فازت في ثلاث مباريات، وخسرت في واحدة، أما الميدالية الثانية فقد أحرزها اللاعب حسن بيان بوزن - ٧٣ كغ فئة الشباب بعد أربع مباريات خاضها، فخسر الأولى أمام لاعب طاجيكستان، وفاز في الثانية على لاعب من كازاخستان، وفي الثالثة على لاعب من الهند، وفي الرابعة على لاعب من قرغيزستان، حيث تنص قواعد البطولة على أن خروج الملوب يكون من مباراة واحدة قبل دور ثمن النهائي، فيما يكون من مرتين بعد دور الـ ١٦، مع تتويج أصحاب المراكز الثلاثة الأولى بالميداليات الذهبية، والفضية، والبرونزية، وتبقى لنا مشاركتان اليوم في فئة الشباب.

رئيس اتحاد اللعبة عماد حاج قدور أكد لـ ”البحث“ أهمية المشاركة في هذه البطولة للاعبين الشباب والناشئين لاكتساب الخبرة والثقة بالنفس، فالمنتخبات المشاركة ذات تاريخ وحاضر مميز في البطولة كمنتخبنا أوزبكستان



تختتم اليوم منافسات بطولة آسيا وأوقيانوسيا في الجودو للناشئين والناشئات والشباب والشابات التي استضافتها العاصمة اللبنانية بيروت على

## منتخبنا في كأس العرب . . الحذر واجب من الوقوع في فخ موريتانيا!



رصيداً إلى سبع نقاط، ويتأهل على رأس المجموعة، على عكس المنتخب التونسي الذي سيحتاج للفوز ولا شيء سواه ليرفع رصيده إلى ست نقاط، ويتأهل إلى دور

الثاني لمباراته مع الإمارات، وقوم هشاشة منظومته الدفاعية (نقطة ضعف الفريق)، واختار التشكيلة من اللاعبين القادرين على إعمال الضغط العالي بكثافة انتشارية على مراحل المباراة كافة، ونجح كما خطط بمباغتة التونسيين بهدف مبكر أخرجهم عن الفورمة الذهنية والفنية، وهو ما أكدته حالة الطرد كدليل على الضغط النفسي الذي عانى منه الجانب التونسي، ولم يتراجع، وتابع بالعقلية نفسها في الشوط الثاني الذي ضح فيه طاقة متجددة من العطاء، ودون انكفاء وانطواء للخلف من خلال التبديلات الحيوية: (ريحانية، حلاق...)، في الوقت الذي تألق فيه الحارس خالد حجي عثمان في الذود عن مرماه باقتدار لتتجح المهمة. فوز المنتخب الذي كان مفاجئاً، (تبعاً للظروف والفوارق الموضوعية بين الطرفين)، للمحليين والمختصين قبل غيرهم من الجمهور، خلط أوراق المجموعة، وأحال مباراة تونس مع الإمارات في الجولة الأخيرة إلى لحظة سيحاول كل طرف فيها انتزاع الفوز لضمان إحدى بطاقتي التأهل للدور الثاني، حيث يكفي المنتخب الإماراتي التعادل ليرفع

محمود جنيد

كسب رجالنا تحدي النسور، فأسقط نسور قاسيون الملقون بالروح والإرادة التي تكسر حاجز المستحيل نظراً هم نسور قرطاج التونسيين، في ليلة من ليالي العمر للكرة والجمهور، ضمن الجولة الثانية لبطولة كأس العرب بنسختها العاشرة، معززين حظوظهم بالتأهل إلى الدور ربع النهائي بعدما كانوا خارج الحسابات والترشيحات. التاريخ والحاضر والمعطيات كانت ترجح كفة المنتخب التونسي صاحب المركز التاسع والعشرين عالمياً، حسب تصنيف الفيفا، والمتأهل من رأس مجموعته، وبالتصنيف الأول على مستوى المنتخبات الأفريقية، إلى الدور الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم- قطر ٢٠٢٢.

الروماني تيتا فاليريو مدرب منتخبنا الوطني أسس للفوز، ولم ياه للغيابات، وركز على العامل الذهني بصورة أساسية ليخرج لاعبيه من الضغط، وظهر ناضج الفكر والعقلية التكتيكية، إذ كرس فلسفته الهجومية في الشوط

## إلى متى نكابر على حساب الوطن؟



نايف القانص

سفير الجمهورية اليمنية السابق في دمشق

يجب علينا أن ننظر إلى قدرنا بقوة، لنرى مصير أجيالنا ومستقبل وطننا. إن وحشية العدوان وجرائم الحروب وانتهازية المتسلقين والتمتعين، وإفرازات الأزيمة التي ولدت المليشيات المتناحرة وقوى الإرتزاق، ومفززاتها الإجرامية من المأسى والقتل والدمار والأحقاد وزرع الكراهية وانقسامات مجتمعية ومذهبية وقبلية.

يجب علينا أن نحاول تجاوز تلك المأسى والممة الجراح ونزاع الكراهية والأحقاد فيما بيننا وتوحيد الكلمة والصف الوطني، لأنه إذا ظل الوضع كما هو عليه الآن فلن تستقيم اليمن وتستقر أبداً.

لا ننتظر ونأمل من مبعوثي النفاق الخبثاء أن يأتوا لنا بالسلام والاستقرار وحل مشاكلنا، لأن دورهم الحقيقي هو إطالة أمد الصراع وتمديد بقائهم في المهمة، ليجمعوا المال والمساعدات الإنسانية باسم اليمن، ثم يتم صرف تلك المساعدات في بدل السفر ورواتب موظفي الأمم المتحدة، مع العلم أن بدل المبعوث الأممي في أي مهمة تبلغ ٢٠٠.٠٠٠ \$، كما أنهم لا يملكون صلاحيات القيام بدور مستقل من أجل إحداث السلام، بل ينفذون ما يُملَى عليهم من قبل المتحكمين بالقرار والداعمين الأساسيين للحرب والعدوان على اليمن.

ها هو المبعوث الأممي الرابع، فماذا قدم ثلاثة مبعوثين قبله؟ وحتى المبعوث الأممي الأول، جمال بن عمر، قد اعترف بنفسه أنه حينما توصل مع الفرقاء السياسيين في اليمن لحل... فتاجاً بشن الحرب، لأن هذا الأمر لم يكن مطلوباً منه، فمهمته ليست إيجاد حلول، ومع ذلك شنّ عدواناً على اليمن غير مبرر، وتم إعلانه من واشنطن وعلى لسان سفير عربي لدولة عربية شقيقة ومجاورة لم يكن بين اليمن وبينها ما يستدعي شنّ العدوان وإعلان الحرب.

إننا جيل ساقه القدر إلى أن يكون في زمن سقطت فيه كل القيم وأصبح العالم يعتاش على حساب دماء الشعوب الفقيرة المغلوبة على أمرها، المنهارة من الداخل قبل أن يأتي العدوان من الخارج، ذلك هو قدرنا وقدر أبنائنا من بعدنا، ولكن يبقى الحل بأيدينا لننقذ أنفسنا والأجيال من بعدنا.

علينا أن نكون جاهزين ومسلحين بقوة الإرادة وحب الوطن وتقديم التنازلات لبعضنا البعض، والترفع على الجراح فوطننا فيه من الخير والثروات ما يكفينا ويزيد دون الحاجة للخارج ومساعداته المشروطة على سفك دماننا وارتهاق قرارنا السيادي، بل سوف يكون لدينا فائض نستطيع من خلاله تقديم العون

لو لم نخلف لما تجرأ أحد بشنّ عدوان علينا؟  
لماذا حصل لنا كل هذا؟

ببساطة.. لأننا مضينا حسب ما يريد لنا عدونا، وصدقنا واعتمدنا على الخارج ولم نكن بقدر المسؤولية الوطنية التي تحتم علينا تغليبها على حساب المصالح الأخرى؟

لم نحكم صوت العقل والمنطق ونقدم تنازلات لبعضنا بما يجنب بلدنا الدمار؟

لقد كنا جميعاً مخطئين وأنانيين ولم نراع المصلحة الوطنية...

فهل أن أوران الاعتراف بالذنب والتكفير عما ارتكبناه بحق الشعب والوطن؟ هل أن أوران عودتنا جميعاً إلى وطننا والتصالح فيما بيننا وإعادة بناء اليمن وإعمارها وحمايته من الطامعين فيه؟

لكل من يد العون لنا دون من أو أذى.

لا أريد أن أنظر هنا للقيم والأخلاق اليمنية الأصيلة التي تترفع على الجروح، وتتنازل للإخاء من موقع القوي وليس من موقع الضعيف، وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية والحزبية والمذهبية والقبلية.

ما أريده.. هو التذكير بتلك القيم ودفع الخيرين والعقلاء من هذا الشعب العظيم للقيام بدورهم المعهود لقيادة المصالحة الوطنية الشاملة، وكما عهدنا اليمن سابقاً بتوحيد الصفوف ووحدة الموقف والوصول إلى حالة وعي شعبي لتوحيد قوتهم التي لن تكون إلا بوحدتهم وتصالحهم.

لقد استطاع أعداؤنا التمكن منا عندما تفرقتنا وتناحرنا واختلفنا فيما بيننا. فهل سنذكر حقيقة واحدة، هي أننا وبأيدينا دمرنا وطننا وقضينا على جيل كامل من أبنائنا وقدمناهم قربان حرب لم يستفيد منها سوى عدونا؟

## الأسير الفسفوس ينتزع حرية وينتصر على جلاده بمعركة الأمعاء الخاوية

برصاصة في قدمها خلال اعتقالها من قوات الاحتلال قبل أربعة أشهر في القدس المحتلة، مبيّنة أن سلطات الاحتلال تحتجزها في زنزانا انفرادية وتمتتع عن تقديم العلاج لها.

وتتعرض ٣٢ أسيرة فلسطينية بينهن ٩ أمهات لأبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي في معتقلات الاحتلال وسط صمت المجتمع الدولي وتقايسه عن إلزام الاحتلال بوقف انتهاكاته بحق الأسرى.

ميدانياً، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى، حيث اقتحم ٢٩٠ مستوطناً الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

واقتمحت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم بلدة صور باهر جنوب مدينة القدس المحتلة وهدمت منزلاً.

وذكر مصدر محلي أن قوات الاحتلال اقتحمت حي واد الحمص في البلدة بعدد من الجرافات وهدمت منزلاً.

وفي إطار تنفيذ مخططاتها التهويدية هدمت قوات الاحتلال أمس منزلاً في حي الأشقرية في بلدة بيت حنينا شمال القدس وسط تجاهل المجتمع الدولي للمطالبات الفلسطينية بالتدخل العاجل لوقف عمليات الهدم التي تؤدي إلى تهجير وتشريد الفلسطينيين وبضرورة تطبيق القرار ٢٣٣٤ الذي يطالب بالوقف الفوري للاستيطان.

إلى ذلك، استولى مستوطنون إسرائيليون اليوم على مساحات من أراضي الفلسطينيين في سهل البقيعة في الأغوار الشمالية بالضفة الغربية.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن مستوطنين اقتحموا السهل واستولوا على مساحات من أراضي الفلسطينيين تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة. بالتوازي، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم فلسطينيين اثنين في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في مدينة سلفيت وقرية مراح رباح في بيت لحم واعتقلت فلسطينيين.

وفي قطاع غزة المحاصر، جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها على المزارعين الفلسطينيين جنوب القطاع.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المزارعين الفلسطينيين في خزاعة جنوب القطاع ما اضطرهم إلى مغادرة أراضيهم.



نال الأسير الفلسطيني كاييد الفسفوس اليوم حرية وانتصر على الاحتلال الإسرائيلي في معركة الإرادة والأمعاء الخاوية.

ونقل عن نادي الأسير الفلسطيني قوله: إن سلطات الاحتلال أفرجت اليوم عن الفسفوس ٣٢ عاماً الذي خاض إضراباً مفتوحاً عن الطعام استمر ١٣١ يوماً احتجاجاً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الأسرى.

وكان الفسفوس علق إضرابه في الثاني والعشرين من الشهر الماضي بعد أن أذنت سلطات الاحتلال لمطالبه وأصدرت قراراً بالإفراج عنه في ١٤ من الشهر الجاري.

ولفت النادي إلى أنه نتيجة الضغوط الدولية على الاحتلال أفرج اليوم عن الفسفوس قبل الموعد المقرر لتلقي العلاج في المستشفيات الفلسطينية وإنقاذ حياته نتيجة تدهور وضعه الصحي بسبب الإضراب.

وفي السياق، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين من تدهور

الحالة الصحية للأسيرتين إسراء جعابيص وفيروز البو نتيجة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية بحقهما وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد.

ونقلت وكالة وفا عن الهيئة قولها في بيان اليوم: إن الأسيرة جعابيص التي اعتقلت بتاريخ ١١-١٠-٢٠١٥ أثناء قيادتها لمركبتها في أحد شوارع القدس المحتلة أصيبت بحروق شديدة في كل أنحاء جسمها بسبب اندلاع النيران داخل مركبتها وتعاني من تبعات إصاباتها حيث لا تستطيع التنفس إلا من فمها، كما أن أصابعها ذابت من الحرق والتصق ما تبقى منها بعضه ببعض، فضلاً عن حروق شديدة وتقرحات ما زالت تعاني منها في ثلثي جسدها.

وأوضحت الهيئة أن الاحتلال يحتجز الأسيرة جعابيص في معتقل الدامون ويمتنع عن تقديم العلاج اللازم لها رغم حاجتها لإجراء عدة عمليات جراحية بشكل مستعجل.

وأشارت الهيئة إلى تدهور صحة الأسيرة فيروز البو التي أصيبت

## الخارجية الإيرانية: قدمنا مقترحات عملية والكرة في ملعب الأطراف الأخرى



أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن النص الذي اقترحتته طهران خلال الجولة السابعة من محادثات فيينا بشأن الاتفاق النووي يستند إلى مسودة الجولات الست السابقة.

ونقلت وكالة تسنيم الإيرانية عن مسؤول رفيع المستوى في الوزارة قوله اليوم: إن إيران قدّمت مقترحات عملية على الطاولة ويتعين على الأطراف الأخرى الردّ بشكل مناسب أو حتى تقديم مقترحاتهم وأفكارهم الجديدة بشكل واضح، مشيراً إلى أن التوصل إلى اتفاق يحتاج إلى حسن نية لدى الأطراف الأخرى.

وأضاف: إن ثلاث دول أوروبية ليس لديها الكثير من الصلاحيات لاتخاذ القرار في فيينا، لافتاً إلى أن أيّاً من هذه الدول لن يتمكن من الاعتراض على نصّنا أو وصفه بأنه يتعارض مع الاتفاق النووي. من جانبه، أكد كبير المفاوضين الإيرانيين في مفاوضات فيينا، ومساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون الدولية، علي باقري كني، موقف طهران الصريح من ضرورة إلغاء الحظر الأميركي عن الشعب الإيراني، وقال: "لن نتراجع عن مطالبنا".

وفي تصريح لوكالة الأنباء الإيطالية (أنسا)، قال باقري كني: إن إيران "لن تتراجع عن مطالبها في إعادة تفعيل الاتفاق النووي المبرم عام 2015، وإلغاء الحظر الأميركي عن شعبه".

وأضاف: "بما أن الولايات المتحدة الأميركية هي التي انسحبت من الاتفاق النووي عام 2018، فعليها أن تتخذ الخطوة الأولى في العودة إلى الاتفاق".

وذكر باقري كني أن المقترحات التي قدّمتها طهران لمجموعة 4+1 في مفاوضات فيينا "موثقة ومنطقية"، وبإمكانها أن تكون أساساً للمفاوضات.

كبير المفاوضين الإيرانيين أكد أن بلاده تؤمن بالمفاوضات وهي "متفائلة" بشأن النتائج المحتملة، معتبراً أن سلوك بعض أطراف الاتفاق النووي غير البناء في الماضي والانتهاكات المتكررة لالتزاماتهم تطلب منا عدم إظهار حسن النية.

وقبل العودة إلى طهران، أعلن كبير المفاوضين الإيرانيين، استعداد بلاده لتعليق الإجراءات التعويضية إذا ألغى الطرف المقابل إجراءاته التي نقضت الاتفاق النووي.

يُذكر أن المحادثات بشأن إحياء الاتفاق النووي، توقفت حتى الأسبوع المقبل، وعادت الوفود إلى العواصم للتشاور مع المرجعيات. وأتى الاجتماع بين إيران وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وروسيا والصين،

في إطار ما يُعرف باللجنة المشتركة، التي سبق لها رعاية جولات من المحادثات.

في سياق متصل، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن عدم الاستقرار في المنطقة هو نتيجة سياسات الولايات المتحدة الخاطئة.

وأشار شمخاني خلال استقباله اليوم في طهران مساعد الرئيس ورئيس مجلس الأمن القومي القيرغيزي طلعت بيك مصدق أف، إلى قدرات إيران في مجالات الترانزيت والطاقة والعلوم والطب وتكنولوجيا المعلومات والشركات المعرفية، لافتاً إلى جهوزية بلاده للتنمية الشاملة والتعاون مع قيرغيزستان.

من جانبه لفت مصدق أف إلى القواسم المشتركة بين البلدين على المستوى الإقليمي، مؤكداً سعي بلاده إلى تطوير العلاقات في جميع

المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية مع طهران.

أمنياً، فكّ الحرس الثوري الإيراني شبكة تهريب أسلحة وذخيرة حربية في محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد كان أفرادها يعتزمون تنفيذ عمليات تخريب وزعزعة للأمن والاستقرار في أنحاء المحافظة.

وتمكّن الحرس الثوري من ضبط 43 مسدساً ومدفعاً رشاشاً وبندقيتين هجوميتين من طراز كلاشينكوف وأربع بنادق صيد وكمية كبيرة من الذخيرة كانت بحوزة أفراد شبكة التهريب.

وكانت قوات الأمن الإيرانية ألقت القبض أمس على ثلاثة مهربين وضبطت كمية من الأسلحة في محافظة أذربيجان الغربية شمال غرب البلاد.

## في تزامن غريب.. استفزاز أمريكي أوكراني لكل من روسيا وبيلاروس

الأمريكي أنتوني بلينكن والروسي سيرغي لافروف بشأن أوكرانيا خلال مأدبة عشاء بحضور عشرات من زملائهما هذا الأسبوع.

وحسب "بلومبرغ"، فإن "هذا التوتر اللفظي ظهر في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون إلى إيجاد سبل، بما في ذلك عبر عقوبات محتملة، لمواجهة تهديد الغزو الروسي لأوكرانيا بعد حشد الرئيس فلاديمير بوتين قواته على حدود الدولة المجاورة".

ونقلت الوكالة عن شخصين مطلعين على الأمر، أن لافروف تناول الكلمة في حفل عشاء أقامته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في ستوكهولم في الأول من كانون الأول، ليجدد وجهة النظر الروسية بأن انهيار السلطة في أوكرانيا عام 2014 كان انقلاباً، كما قال: إن حلف ناتو والاتحاد الأوروبي "يقمعان الرأي المخالف ويهددان روسيا".

ورد بلينكن بتلخيص الرواية الغربية لأحداث 2014، بما في ذلك مزاعم أن "القوات الموالية للرئيس آنذاك فيكتور يانوكوفيتش أطلقت النار على المتظاهرين السلميين في كييف"، ما أسفر عن مقتل أكثر من 100 شخص، كما قال بلينكن لنظيره الروسي: إن ناتو "تحالف دفاعي".

وتنفي موسكو نبئها مهاجمة أوكرانيا، متهمه كييف بدورها بحشد قواتها على الحدود.

وفي وقت سابق اتهم لافروف الغرب بدفع كييف للقيام بخطوات معادية ضد روسيا، مشيراً إلى أن نشاط حلف ناتو يؤجج الوضع قرب حدود روسيا الغربية. وخلال لقائهما في ستوكهولم الخميس حذر لافروف بلينكن من أن إقحام أوكرانيا باللعب الجيوسياسية الأمريكية، ستترتب عليه عواقب وخيمة.

أعلنت أمس أن طائرة استطلاع تابعة لحلف "ناتو" عبرت بشكل متقاطع مع مسارات الطائرات المدنية فوق المياه الدولية بالبحر الأسود محذرة من خطورة هذه التحركات على سلامة الطيران.

وفي حادثة مشابهة، أكدت بيلاروسيا أن قواتها ستردّ بشكل قاسٍ في حال جدّت أوكرانيا خرق حدود البلاد.

وقال ممثل فرقة حرس الحدود في منطقة موزيرسك سيرغي بافلوف لوكالة بيلتا البيلاروسية: "عند حدوث خروق في المستقبل لحدود الدولة سيتصرّف حرس الحدود البيلاروسي بغاية القساوة".

وأعلنت وزارة الدفاع البيلاروسية في وقت سابق اليوم استدعاء الملحق العسكري الأوكراني وتسليمه مذكرة احتجاج بسبب انتهاك قوات من بلاده الحدود البيلاروسية.

وقالت الوزارة في بيان اليوم نقلته وكالة تاس: "تم اليوم استدعاء الملحق العسكري بالسفارة الأوكرانية في جمهورية بيلاروس إلى إدارة التعاون العسكري الدولي بوزارة الدفاع البيلاروسية وتسليمه مذكرة احتجاج بشأن الانتهاكات المتزايدة على حدود جمهورية بيلاروس في المجال الجوي من الجانب الأوكراني".

وأوضح البيان أن سبب استدعاء الملحق العسكري كان انتهاك مروحية أوكرانية من نوع (أم أي 8) حدود دولة بيلاروس في الجو بمنطقة نوفايا رودنيا، مشيراً إلى أنه تم إبلاغ الملحق العسكري بأن الجانب الأوكراني "يتجنب الحوار لحل الخلافات سواء في مجال التعاون العسكري الدولي أم الحد من التسلح وهو أمر مقلق للغاية".

في سياق متصل، ذكرت وكالة "بلومبرغ" أن مشادة كلامية "حادة" وقعت بين وزير الخارجية



لحلف شمال الأطلسي "ناتو" المخاطرة بحياة الناس دون عقاب، وذلك ردّاً على الحوادث التي يتعمّد الحلف افتعالها مع طائرات الركاب فوق البحر الأسود. وبخصوص هذه القضية كتبت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على قناتها في تلغرام اليوم: أعمال القوات الجوية الأمريكية شكّلت خطراً على الطيران المدني وإذا تمكّنا من تجنب كارثة في الأجواء فوق البحر الأسود فهذا لا يعني أن الولايات المتحدة وناتو يمكنهم مواصلة المخاطرة بحياة الناس دون عقاب.

وكانت الوكالة الفيدرالية الروسية للنقل الجوي

في استفزاز ممنهج جديد لكل من روسيا وبيلاروس على حدود كل منهما، أقدمت القوات الجوية الأمريكية على تعريض الملاحة الجوية المدنية فوق البحر الأسود للخطر بعد عبور طائرة استطلاع أمريكية بشكل متقاطع مع مسار الطائرات المدنية، بينما اخترقت مرحية أوكرانية الحدود مع بيلاروس في الوقت الذي تحشد فيه قواتها على حدود بيلاروس، الأمر الذي استدعى ردّاً من الجانبين الروسي والبيلاروسي وتهديداً واضحاً بأن مثل هذا الاستفزاز لن يمرّ دون عقاب.

فقد أكدت وزارة الخارجية الروسية أنه لا يمكن

## الصين تدعو واشنطن إلى التوقف عن فرض ديمقراطيتها الخاصة

الوخيمة لتصدير الولايات المتحدة لعلامتها الخاصة من الديمقراطية.

وشدد التقرير على حاجة واشنطن للعمل بجدية حقيقية لضمان الحقوق الديمقراطية لشعبها وتحسين نظامها الديمقراطي كما عليها تحمل المزيد من المسؤوليات الدولية بدلاً من السعي دائماً لفرض علامتها الخاصة من الديمقراطية على الآخرين واستخدام قيمها الخاصة كوسائل لتقسيم العالم إلى معسكرات مختلفة أو التدخل والتخريب والغزو في دول أخرى بحجة تعزيز الديمقراطية.

وأكد التقرير "حاجة جميع الدول إلى دعم السلام والتنمية والإنصاف والعدالة والديمقراطية والحرية وجميعها تعتبر قيماً مشتركة للإنسانية ومن المهم أيضاً أن تحترم جميع الدول بعضها البعض وأن تعمل على توسيع الأرضية المشتركة مع تحيئة الخلافات جانباً وتعزيز التعاون من أجل المنفعة المتبادلة وبناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية معاً".

دعت الصين الولايات المتحدة الأمريكية إلى التوقف عن محاولاتها لفرض مفهومها الخاص عن الديمقراطية على الآخرين والامتناع عن ممارساتها القائمة على التدخل والتخريب وغزو الدول الأخرى بحجة تعزيز هذه الديمقراطية.

ونقلت وكالة شينخوا عن وزارة الخارجية الصينية قولها في تقرير أصدرته اليوم تحت اسم (حالة الديمقراطية في الولايات المتحدة) "إن الديمقراطية قيمة مشتركة بين البشرية جمعاء وحق لجميع الدول وليست امتيازاً مقصوراً على قلة وهي تتخذ أشكالاً مختلفة ولا يوجد نموذج واحد يناسب الجميع وبالتالي من غير الديمقراطي تماماً قياس الأنظمة السياسية المتنوعة في العالم بمعيار واحد". وأضاف التقرير إن الديمقراطية في الولايات المتحدة باتت معزولة ومتدهورة وانحرفت بشكل متزايد عن جوهرها وتصميمها الأصلي مشيراً في هذا السياق إلى النظام الأمريكي المنفلت بمشاكل عميقة الجذور والممارسات الديمقراطية الفوضوية والمضطربة والعواقب



## جدل في بريطانيا بعد العثور على "كوكاين" في مبنى البرلمان البريطاني

وقال النائب عن حزب المحافظين تشارلز ووك، الذي يرأس لجنة إدارة مجلس العموم، للصحيفة إن "لمجلس العموم تاريخاً طويلاً في استخدام الكلاب البوليسية للكشف عن المتفجرات"، مضيفاً أنه "ربما نحتاج الآن إلى توسيع نطاق صلاحيات الكلاب البوليسية، لتشمل تلك التي يمكنها اكتشاف المخدرات".

ويأتي ذلك في الوقت الذي كشف فيه رئيس الوزراء بوريس جونسون عن حملة جديدة لمكافحة تعاطي المخدرات، وهدد بمصادرة جوازات السفر وخص القيادة للمتعاطين.

وأشار جونسون إلى أنه "يريد اتخاذ إجراءات تتدخل في حياتهم"، متهماً إياهم بـ"التواطؤ في زيادة الجرائم المتعلقة بالمخدرات في جميع أنحاء المملكة المتحدة".

هدد كبار أعضاء البرلمان البريطاني باستخدام الكلاب البوليسية داخل مبنى البرلمان، وذلك في محاولة للحد من تعاطي المخدرات. وتأتي هذه الخطوة بعد أن وجد محققون أثراً للكوكاين في ١١ من أصل ١٢ موقعا تم اختبارها. ومن المواقع التي اكتشفت فيها علامات على وجود الكوكاين، الحمام بالقرب من مكتب رئيس الوزراء بوريس جونسون، ووزيرة الداخلية بريتي باتيل، بحسب ما نشرت صحيفة "الصندي تايمز"، اليوم الأحد.

وقال رئيس مجلس العموم السير ليندسي هويل، إنه "سبيل الشرطة بعد اكتشاف المخدرات داخل مراحيض في مبنى القصر نفسه ومبنى بورتكوليس المجاور، حيث توجد مكاتب للعديد من أعضاء البرلمان".



## الانقسامات تعصف بالنظام السياسي الألماني

إبقائه في الوسط السياسي.

ومن بين المرشحين الآخرين الموجهين لاحتمال ميلهم إلى القيادة، زعيم المجموعة البرلمانية الاتحاد الاجتماعي المسيحي / الاتحاد الديمقراطي المسيحي، رالف برينكههاوس، والنائب كارستن لينيمان. كذلك أضافت التقارير أن بعض المرشحين المحتملين للقيادة يفكرون في "حل جماعي" يوافقون بموجبه على تقاسم المناصب الحزبية العليا فيما بينهم وبالتالي تجنب معركة مفتوحة، وربما حادة، على منصب الزعامة. لكن بعض الأعضاء يقولون إن هناك حاجة إلى تغيير داخلي أعمق، إنهم يريدون أن يكون رؤساء الأحزاب أكثر انفتاحاً على القواعد الشعبية. يقول بيك وينتر، عضو القيادة الوطنية للحزب الذي ترشح للانتخابات البوندستاغ هذا الخريف: "لقد كشفت الانتخابات الأخيرة أن بعض الأعضاء لم يشعروا بالمشاركة. في الأساس، تزداد جاذبية الحزب إذا كان بإمكان كل عضو أن يكون له رأي مباشر فيه". تقول وينتر، إحدى أبرز النساء الشابات في الحزب، إن تحالف الاتحاد الديمقراطي المسيحي / الاتحاد الاجتماعي يحتاج إلى القيام بعمل أفضل لإدماج النساء والشباب، وهما مجموعتان ديمغرافيتان تكبد الحزب فيهما خسائر فادحة برحيل ميركل.

وقد وجدت استطلاعات الرأي أن الناخبين الشباب كانوا أكثر ميلاً لاختيار حزب الخضر أو الحزب الديمقراطي الحر أكثر من أي من المسكرين السياسيين الكبارين التقليديين، حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي / الاتحاد الاجتماعي الديمقراطي والاشتراكيين الديمقراطيون. وهنا تقول وينتر: "لقد رأينا أن الشباب لم يشعروا بالفهم من قبل الاتحاد الديمقراطي المسيحي إلى الدرجة التي كنا نتخيلها. يواجه حزب ميركل وهيلموت كول وكونراد أديناور أيضاً مشكلة أكثر منهجية في الوقت الذي يسعى فيه إلى العودة إلى أمجاد سابقة، فمع التراجع الواضح للأحزاب الكبيرة مثل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، يصبح النظام السياسي الألماني أكثر انقساماً".

على الرغم من أنهم أقرروا بأن ميركل فعلت الكثير لتجديد الحزب وجذب الناخبين المعتدلين. وتقول أورسولا مونش، رئيسة أكاديمية التعليم السياسي في بافاريا: "تحت قيادة ميركل، تم تحديث حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، لكنه خسر أيضاً موجهات أمام الأحزاب الأخرى حيث ضعفت الجوانب المحافظة".

يتحرك أعضاء اتحاد الشباب من أجل التحول إلى اليمين وخلق جيل جديد من القادة. يقول رئيس الاتحاد الشبابي تيلمان كوبان لصحيفة "نويه اوسنابريكه تسايونج": "هناك العديد من الزعماء الشباب في الحزب الذين يريدون اتجاهاً جديداً"، مضيفاً: إن "الاستماع إليهم الآن سيفيد الحزب كثيراً. يعتقد بعض أولئك الذين يتوقون للتغيير أنهم وجدوا نموذجاً يحتذى به في سياسياتان كورتس، المحافظ النمساوي الذي أعاد تشكيل حزب الشعب لبلاده وأصبح مستشاراً في سن ٢٦. لكن استقالة كورتس بسبب مزاعم الفساد وخروجه جعل تسويق هذا المثال أصعب بكثير.

في المقابل، يحظى زعيم المجموعة البرلمانية السابق لـ الاتحاد الديمقراطي المسيحي / الاتحاد الاجتماعي المسيحي بتأييد أعضاء من الحزب، بصفته محافظاً اجتماعياً يدافع أيضاً عن الليبرالية الاقتصادية، لكن في سن ٦٥، سيجد صعوبة في تقديم نفسه كرمز للتجديد. كان وزير الصحة ينس سبان أصغر من ربع قرن، وكان يمكن أن يكون وجهاً جديداً ويمكن أن يروق لكلا جناحي الحزب، لكنه اتخذ موقفاً محافظاً بشأن الهجرة ودعم لاشيت في آخر منافسة على القيادة.

ومع ذلك، فإن تعامل ينس سبان غير الواضح مع أزمة الفيروس التاجي وجمع التبرعات المشكوك فيها أثناء الإغلاق قد أضر بمكانته، ولم يقنع بعض أعضاء الحزب أيضاً بالطريقة التي تدخل بها في جلسة أسئلة وأجوبة في مسابقة القيادة السابقة للتعبير عن دعمه لاشيت. أما روتين، وزير سابق في مجلس الوزراء صنع لنفسه اسماً دولياً كرئيس للجنة الشؤون الخارجية في البوندستاغ، كان يدعو إلى تجديد الحزب مع

واستخلاص الاستنتاجات الصحيحة منها، سواء من حيث الأفراد وكذلك من حيث المحتوى السياسي". قال بوسباخ إن الحزب بحاجة إلى تحديد "ما يميزه عن المنافسين السياسيين" مع تقديم إجابات للأسئلة الأكثر إلحاحاً التي تواجه البلاد، مشيراً إلى التحدي المتمثل في "الحفاظ على القوة الاقتصادية والقدرة التنافسية أثناء التحول نحو اقتصاد السوق البيئي والاجتماعي".

ومكافحة قوى الطرد المركزي في الاتحاد الأوروبي ألقى العديد من أعضاء الاتحاد الديمقراطي المسيحي وحزبه الشقيق البافاري، الاتحاد الاجتماعي المسيحي، باللوم على لاشيت، الذي خاض الانتخابات كمرشح لمنصب المستشار. فقد حل الحزب في المركز الثاني بنسبة ٢٤,١ في المائة من الأصوات، إذ خسر تحالف الاتحاد الاجتماعي المسيحي / الاتحاد الديمقراطي المسيحي ما يقرب من ٩ نقاط مئوية وما يقرب من ٤ ملايين ناخب مقارنة بالانتخابات العامة السابقة في عام ٢٠١٧. لقد تم الحكم على لاشيت، الذي قاد أكبر ولاية في ألمانيا من حيث عدد السكان، نوردرين فيستفالن، على نطاق واسع بأنه قام بحملة فاشلة، لخصها مقطع فيديو له وهو يضحك في الخلفية بينما ألقى رئيس ألمانيا ملاحظات حزينة من مشهد الفيضانات القاتلة. كان انتخابه كزعيم للحزب في كانون الثاني الماضي ينظر إليه على أنه انتصار للجناح الأكثر وسطيية في الحزب، لكن أدائه الضعيف أعاد إشعال المعركة حول الاتجاه الأوسع للحزب الديمقراطي المسيحي.

ويقول منتقدو ميركل إنه في حين أن نهجها قد يكون قد حقق انتصارات انتخابية لأكثر من عقد من الزمان، إلا أنه أضر بالاتحاد الديمقراطي المسيحي / الاتحاد الاجتماعي المسيحي من جوانب أخرى، في كل شيء من تغير المناخ إلى الهجرة إلى سياسة الصين، كما يقولون، قللت ميركل شيئاً فشيئاً ولكن بنبات من المحافظة الألمانية بصورة واضحة، وتركت مساحة في اليمين أدت لظهور البديل اليميني المتطرف لألمانيا.

يقول المحللون السياسيون إن هناك مسوغاً لطرح هذه الحجة،

## عناية ناصر

يبحث الديمقراطيون المسيحيون في ألمانيا عن منقذ جديد، بعد أن قضى ١٦ عاماً متتالياً في السلطة في ظل المستشار أنجيلا ميركل بعد أن أضرت الهزيمة في الانتخابات العامة التي جرت في أيلول الماضي حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي ينتمي إلى يمين الوسط.

لقد أغرقت هذه النتيجة الحزب في نقاشات داخلية مريرة حول الخطأ الذي حدث وكيف يمكن لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، القوة البارزة في سياسات ما بعد الحرب الألمانية، أن يجد طريقه للعودة إلى السلطة. لقد اتخذ الحزب خطوة صغيرة على طريق التجديد عندما وافق زعماء الاتحاد الديمقراطي المسيحي على خطة لانتخاب زعيم جديد ليحل محل أرمين لاشيت، مرشح الحزب سبب الحظ لخلافة ميركل في الانتخابات. وللمرة الأولى، وافقوا على توسيع العملية لتشمل تصويت جميع أعضاء الحزب، بدلاً من الاعتماد فقط على المندوبين في مؤتمر الحزب، مما أضاف عنصراً جديداً من عدم القدرة على التنبؤ فيما سيحدث.

لم يرفع أحد الغطاء ليعلم أنه يرشح نفسه لزعامة الحزب، لكن من بين المرشحين المحتملين فريدريش ميرز، النائب البارز السابق في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي أعيدته ميركل قبل عقدين من الزمن وأصبح أكثر نشاطاً سياسياً مرة أخرى في السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى وزير الصحة ينس سبان وخبير السياسة الخارجية نوربرت روتجن. لكن الجدل داخل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي أعمق بكثير من مسألة قيادة الحزب لأنه يتخبط، بينما يتفاوض الديمقراطيون الاشتراكيون الفائزون بالانتخابات مع حزب الخضر والديمقراطيين الأحرار الليبراليين لتشكيل حكومة.

يقول فولفجانج بوسباخ، وهو عضو مخضرم في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي من الجانب الأكثر تحفظاً من الحزب: "إن الشيء المهم هو تحليل النتيجة المريرة بالنسبة لنا

## هدية أمريكا المسمومة!

الدولة، وبالتالي عندما تقوم الولايات المتحدة بسرقة مثل هذه البذور بعدما فشلت بتحقيق مآربها الخفية من خلال الحرب العسكرية، فإنها تكون قد لجأت إلى استهداف هذه الدعامة الاستراتيجية لاستقلال سورية واستقرارها، عندما تنسحب من المناطق التي احتلتها بطريقة لا شرعية عاجلاً أم آجلاً. وبصرف النظر عن حقيقة أن هذه البذور المصابة "تُحرق" الأرض لسنوات بعد موسم أو محصولين، فإن استخدام بعض البلدان في المنطقة لشركات البذور الأجنبية الكبيرة أدى إلى انخفاض المردود، ما أجبر المزارعين على شراء البذور كل عام. وهذا هو السبب في أن بول بريمر، المسؤول الأمريكي المؤقت عن التحالف الدولي في العراق، كان سيصدر في نهاية ولايته، مرسوماً يقضي بعدم قيام المزارعين الأمريكيين بزراعة بذورهم لأن الولايات المتحدة ستزودهم ببذور ذات جودة عالية وأفضل بكثير.

وفي النهاية، تسبب الجفاف بخسائر فادحة للمزارعين السوريين، بعد سرقة محاصيل القمح بشاحنات كاملة سُحنت إلى العراق أو تركيا، فيما اندلعت حرائق في حقول القمح، كان من المفترض أن يكون هذا التبرع من الولايات المتحدة يهدف إلى ضمان الأمن الغذائي في المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون لتسميم الأرض السورية التي تم تسميمها ما يكفي نتيجة استخدام قنابل اليورانيوم المنضب في حربهم المزعومة ضد "داعش"، وحرب المياه التي يشنها حليفهم التركي على المنطقة الشرقية والشمالية.

ولكن، يبقى الأمل في أن المزارعين في المنطقة الذين تلقوا ٢,٥ طن من هذه البذور الملوثة، سيكونون قادرين على تحييدها بطريقة أو بأخرى منذ أن وفرت الدولة السورية لهم جميع البذور الأصلية اللازمة لها.

السورية، بل إن المستفيدين منها يسعون الآن إلى تلوين الأرض التي ولدتها.

وهذا ما يظهر من مقال نشرته كلية "بيل للبيئة" عام ٢٠١٨ بعنوان "كيف يمكن أن تساعد بذور سورية التي مزقتها الحرب في إنقاذ القمح الأمريكي". يقول الكاتب بوضوح إنه لمحاربة الأمراض الفتاكة لمحاصيل القمح، والأمراض التي تفاقمت بسبب الاحتباس الحراري وبسبب الخضارة الملقحة لتنوع البذور في جميع أنحاء الولايات المتحدة، لجأ الباحثون إلى البذور التي تمت سرقتها من سورية، وعلى سبيل المثال، هناك نوع من الأعشاب التي تنمو على التلال المحيطة بتل حديا في حلب يقاوم قائمة طويلة من أمراض الحبوب. إضافة إلى ذلك، ثبت أن بذوراً أخرى من سورية تقاوم الفطور الخبيثة التي تدمر نباتات القمح، وبالتالي قد يساعد المزارعين في ولايتي إلينوي وداكوتا على إنقاذ محاصيلهم.

ويضيف المؤلف أنه بعد سلسلة تجارب التعديل الوراثي الناجحة التي اكتملت في نيسان ٢٠١٨، تقرر رسمياً إدراج الناجين من هجمات ذبابة "هس" في تربية أصناف القمح الأمريكية من أجل التجارة وتوزيع هذه العنسة على المزارعين الأمريكيين، وبالتالي ليس بعيداً العثور على البذور السورية في الأطعمة التي يستهلكها الأمريكيون. ولكن ما هي العواقب الأخرى على التربة السورية؟

حقيقة الأمر، منذ الستينيات، أولت الدولة السورية اهتماماً كبيراً بزراعة وإنتاج القمح، ودعمت المزارعين، والاستثمار في الري، وبناء مرافق التخزين، وضمان شراء المحاصيل، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، وترسيخ استراتيجية ضمان الأمن الغذائي والاستقلال والاستقرار الاجتماعي والسياسي في



عائلة "النيماتودا"، وهو مرض يقتل التربة بعد موسم أو موسمين. بمعنى أنه بالإضافة إلى كل جراثمه بما في ذلك سرقة صوامع الحبوب والزيوت، يسعى المحتل الأمريكي الآن إلى تدمير التربة السورية من خلال هذه البذور الخطيرة.

في هذا السياق، أفادت وسائل الإعلام العالمية عن نقل بنك البذور الذي لا يقدر بثمن من مركز إيكاردا في حلب، حيث تم تهريبه إلى أرخبيل "سفالبارد" في النرويج بعد تعرض المبنى للهجوم من قبل الإرهابيين الذين انتهى بهم الأمر بإحراقه وتركه في حالة خراب. وكان هذا المركز مخصصاً لحماية المحاصيل في المناطق الأكثر جفافاً، وقد احتوت آلاف عيناته على تراث بدايات الزراعة، حيث إن أولى المحاصيل التي عرفها العالم ولدت في سورية، وأن الفلاح السوري يعيش ويتنفس على إيقاع أرضه منذ فجر الزمان. وما يثير السخرية هو ليس أن الشعوب الأخرى استقادت من هذه البذور

## هيفاء علي

زعمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أنها قدّمت نحو ٣٠٠٠ طن من بذور القمح عالية الجودة للمزارعين في الجزيرة السورية مع بدء موسم زراعة القمح، حيث يعتبر القمح النخاع الشوكي في دائرة الزراعة السورية. وبحسب الوكالة الأمريكية فإن هذه البذور ستسمح لمئات المزارعين بإنتاج نحو ٣٢٠٠٠ طن من القمح العام المقبل.

ولكن لم يمض وقت طويل حتى تم الكشف عما خفي خلف هذه الهدية، فقد أظهرت اختبارات المعامل التابعة لوزارة الزراعة السورية في ٢٣ تشرين الثاني الماضي أن العينات المأخوذة من البذور ملوثة ومصابة بنوع من الديدان الخيطية المدمرة للمحاصيل المستقبلية، وأن هذه البذور ليست تركية، بل من أصل أمريكي.

لقد دخلت البذور منطقة الحسكة عبر الحدود التركية، وأظهرت النتائج تلوث نحو ٣,٠٪ بطفيلي من

## واشنطن تسخر من الديمقراطية



## هناء شروف

يمكن العثور دائماً على الحجج لتحويل الرغبة إلى سياسة، لكن بالنسبة للسياسيين في واشنطن عندما يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية فإن الحجج تتلخص بشكل عام في كلمة "ديمقراطية". وقد تجلّى ذلك عندما قامت إدارة جو بايدن بالدعوة لعقد اجتماع افتراضي في وقت لاحق من هذا الشهر باسم الديمقراطية، وذلك من خلال دعوة الدول أو الكيانات السياسية التي تحبها واستبعاد من لا تحبهم من القمة الافتراضية للديمقراطية التي سيستضيفها الرئيس الأمريكي يومي ٩ و١٠ كانون الأول الجاري، وهي بذلك ترسم خطاً أيديولوجياً كما فعلت خلال الحرب الباردة.

إن عقد مثل هذا التجمع لتعزيز موقعها المهيمن يؤكد ببساطة حقيقة أن الولايات المتحدة ليست مؤهلة لتكون بطلا الديمقراطية، وهي أوصلت رسالة واضحة تماماً عن طريق اختيار الضيوف لما يُسمى بـ "قمة الديمقراطية" القادمة وفقاً لتعريفها ومعاييرها الخاصة بالديمقراطية، مفادها إما أن تلعب وفقاً لقواعدي أو تخرج!

الهدف المعلن للقمّة هو "وضع أجندة إيجابية للتجديد الديمقراطي"، ومع ذلك فهي بعيدة كل البعد عن كونها ديمقراطية، لكن تحت ستار الديمقراطية تقوم الولايات المتحدة بشكل أساسي بالترويج لمناهضة الديمقراطية، فقد شوّهت الولايات المتحدة معنى كلمة الديمقراطية، على الرغم من أنها تقدّم الكلمة مثل قصاصات الورق، إلا أنها تستخدم المصطلح في أغلب الأحيان كذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

المعنى الحقيقي للكلمة غير مهم للسياسيين في واشنطن الذين يعتقدون أنها منطقية فقط عند توطينهم لدفع الأجندة الدولية للبلاد. وبالنظر إلى ما فعلته الولايات المتحدة في جميع أنحاء العالم باسم الديمقراطية فقد سخرت من مطالبها بمناصرة هذه القضية.

من بين ٢٥٨ صراعاً عسكرياً في ١٥٣ منطقة ودولة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى عام ٢٠٠١ أطلقتها الولايات المتحدة ٢٠١ مرة، فقد أدى غزوها لأفغانستان في عام ٢٠٠١ واحتلالها للبلاد لمدة ٢٠ عاماً إلى إغراق ذلك البلد في هاوية من البؤس والفقر، كما أدى غزوها للعراق باسم محاربة الإرهاب ونشر الديمقراطية إلى حالة من الفوضى في البلاد وصعود تنظيم "داعش" الإرهابي، كما أن تدخلها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بأشكال مختلفة تحت راية الديمقراطية أدى فقط إلى صراع مسلح أو فوضى سياسية.

تزعّم الولايات المتحدة أن هذه الإجراءات تهدف إلى تعزيز الديمقراطية، لكن لم يروج أي منها لتطوير الديمقراطية في أي دولة، وبدلاً من ذلك فقد كانوا المخربين المعتادين للسلام والاستقرار في جميع أنحاء العالم.

أمل عميقة من النظام السياسي الأمريكي فقد أظهر تقرير حديث صادر عن "مركز بيو" للأبحاث أن ١٧ بالمائة فقط ممن شملهم الاستطلاع يعتقدون أن الديمقراطية الأمريكية هي مثال جيد يمكن للدول الأخرى أن تحذو حذوه. لكن في المقابل، وفقاً لدراسة أخرى أجرتها "مؤسسة روبرت بوش" في ألمانيا يعتقد أكثر من ٥٠ بالمائة من الأمريكيين الذين شملهم الاستطلاع أن نظامهم الديمقراطي لا يعمل على الإطلاق في ظل الظروف الحالية. وقد أظهرت الدراسة جائحة كوفيد ١٩ كشفت أن الديمقراطية الأمريكية ابتعدت عن إيجاد هدف مشترك، لذلك كان الأجدر بواشنطن أولاً أن "تعالج مرضها" من خلال عقد "قمة الديمقراطية" المحلية الخاصة بها والتي تجمع قادة الكونغرس والسياسيين لإعادة تأكيد التزامهم بالديمقراطية الأمريكية، والاعتراف بانتهاكات حقوق الإنسان في بلد يعاني بشدة من انتهاكات حقوق الإنسان والعنصرية المتصلة.

لهذا ليس من الصعب رؤية الحيلة التي تلعبها الولايات المتحدة، حيث أعربت العديد من الدول عن استيائها مما تحاول الولايات المتحدة القيام به، الأمر الذي يجعل هذا الاجتماع مفارقة تاريخية، لأن مثل هذه القمة تثير الكراهية والانقسامات في وقت تكون فيه الوحدة هي حاجة الساعة، حيث يترنح العالم تحت جائحة مستعرة وتزايد الحماية والتهديد المتزايد لتغيير المناخ.

لقد تم وضع خط واضح بين "الديمقراطيات" و"غير الديمقراطيات" التي حدتها الولايات المتحدة في العالم، لأنه في عالم اليوم المتعدّد الأوجه والمترابط فإن هذا الانقسام المفرط في التبسيط بين الأسود والأبيض غير فعّال وغير مفيد. كما أن الخلط الوظيفي للديمقراطية الأمريكية ليس بالشئ الجديد بدءاً بفشل الحكم والتدخل العسكري المساوي والاستقطاب السياسي التي كانت كلها عوامل جعلت من الديمقراطية الأمريكية دعاية سيئة.

وحتى داخل المجتمع الأمريكي، تشعر الغالبية العظمى من الأمريكيين بخيبة

## صديقي الفنان التشكيلي!

ها هو صديقي الفنان التشكيلي يفتح قلبه لي كي أرى أحزانه تمشي (على حل شعرها) من مكان (ظنه دافئا) إلى مكان ظنه أكثر (راحة وأمانا)، وكي أعيش ما غمه وهمه!.

ها هو صديقي الفنان التشكيلي، خريج أشهر بيوت الفن التشكيلي، ورسم أشهر اللوحات الفنية التي لفتها الآهات، وارتبك البصر حين رآها، واختلج العقل حين وعها، وأخذتها الأيدي، في أيام العز، إلى أهم البيوت والدارات والمتاحف المهمة بجديد الفن التشكيلي وإبداعاته.

ها هو يقول لي، ولم تصل به الأيام إلى خريف العمر بعد، إنني وحيد، وأعيش وحيدا، وأرسم وحيدا، وأوقف المرأة صباحاً لأقول لصورتني صباح الخير، صباح الألوان، وأوقف المرأة مساءً لأقول لصورتني: ليلة سعيدة.. وأنام. لا أحد يسأل عني في السنة الواحدة سوى مرتين، وبمناسبتين بت أحفظهما وأعرفهما، مناسبة معرض الفنانين التشكيليين السنوي، في شهر تشرين الثاني، ومناسبة معرض

الأرض الفلسطيني في شهر آذار، وكنت أفرح بهما، أشعر بأنهما هما ما تبقى لي من تعالق جميل مع الناس في المناسبات الفنية. هذا العام مرّ زمن المناسبتين، ولم يتصل بي أحد، لم يقل لي أحد شيئا، لم يسألني أحد إن كنت أود المشاركة في المناسبة أم لا، فأكملت دائرة حزني وامتألت بالعمّة الغامقة.

ولم يبق لي من علاقة بالفن سوى أمرين اثنين القراءة عنه، وعن أعلامه ومدارسه، والرسم، أو قل مناوشته الرسم، فأنا أذهب أحيانا إلى اللوحة ولا خطا في قدمي، ولا نأده يصرخ في عقلي، ولا جماليات تراقصني. لا أحد لي، صدقني لا أحد يقول لي: كيفك برهومة؟! أو لعلي مت وأنا لا أدري، أو لعلي نمت وأنا أعيش سنوات موتي التي تمر بلا ندى، بلا صباحات، بلا أزهار، بلا تحويم لنحل أو فراش، بلا غيوم في المساء، بلا شفق أو غسق.

قلت لصديقي الفنان أنت غني عن كل هذا، وأنت حي، ومعافى، يكفي أنك تقرأ، والقراءة زيارة للينابيع، ورواء مدهش لا تعرفه إلا الأرواح السّامية، ويكفي أنك ترسم، أو تناوش الرسم، فهذا أية معرفة الدنيا وناسها والطباع وأحوالها، أية الولوج إلى الدواخل المحتشدة بالأسرار. كثيرون يأتون إلى الدنيا، وهم لا يعرفون جمالها: أنت ما زلت في دارة الجمال تتذوق الطعوم الأسيرة، وتعرف الأسرار وإعلم أن فنان الإغريق الفذّ بجماليون، كان مثلك تماما، ولعلك اليوم تبدو وريثه تماما. لقد عاش وحيدا، عزف عن الزواج من أجل جميلات جزيرة قبرص، وعاش في إسطنبول قديم، قل في كوخ قديم، هيأه على عجل، فوق هضبة تطل على البحر، لا جوار له من الناس أو البيوت، وقد أحاطت بمنزله كتل الرّخام المنحوتة، والحجارة الناطقة وقد شفت بمعانيها وهيئاتها التي صارت عليها، مثلما أحاطت بها أجران الطين والفخار، وجذوع الأشجار الهائلة بجمالها، وقد جعلها كائنات تكاد، لولا الحياء، تنطق، وهي على أشكال متعدّدة لرجال ونساء وأطفال، وحوريات، ودلافين، وثيران، وذئاب، كان سعيدا بها، صحيح أنها لا تتحدّث ولكنها كانت تصغي إليه. كان الناس يأتون إليه، كي يبيعهم ما ملّ النظر إليه من كتله الفنية، ثم يعرضها بمنحوتات جديدة، وكان سعيدا!

أتعرف لماذا كان سعيدا، يا صديقي؟ لأنه لم يغادر الفن، ولم يغادر الانتماء إلى عالم الجمال، ولأنه وعى أن العمل هو الحياة، وأن الحزن هو أهم ما يميّز الإنسان، أتعرف يا صديقي، أنه حاز على أهم ما في الحياة: الفن، والانتماء، والوعي، والعمل، وحالك هي حاله، فلا تياس... أرجوك!

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

## منتجات الجيل الجديد ومارلين مونرو



موضوعها الدراويش والأحصنة والطبيعة، كما يقدم منمنمات فنية لجلسات تراثية من مدفأة وطربوش وشخصيات تراثية وديكور مصغر عن الأثاث والتزيينات الجدارية وشجرة الميلاد المصنوعة من قطع هندسية تشبه النوافذ المربعة، تتشكل بهيئة مثلث يشبه الشجرة، وفي كل مربع شمعة، ضوء، لعبة، كرة، وبابا نويل وهو يتمنى من الشهباء للجميع عاما جديدا سعيدا.

## 40 ألف دولار لسترة كريسماس

ووفقاً لصحيفة "صن" فإن السترة الأعلى في العالم منسوجة بخيوط الذهب ومرصعة بالذهب والاماس وكريستالات سواروفسكي الشهيرة، وأنفق عليها المصمم كل مدخراته البالغة ٩,٣ ألف دولار.

وأوضح الفنان أن جزءاً من عائدات البيع سيخصص لدعم العاملين في الهيئات الصحية البريطانية، وصمم الفنان البريطاني السترة على شكل حيوان الرنة في ليلة مليئة بالنجوم وتتضمن خيطاً ذهبياً عيار ٢٤ قيراطاً و٢٠٠٠ قطعة من كريستال سواروفسكي ويطانة مصنوعة من الحرير الإيطالي، وعلاوة على ذلك يوجد ١٥٠ ماسة بالقرب من الياقة.

وقال إيدان إن عائلته لم تكن معتادة على ارتداء ثياب جديدة في الكريسماس، لذلك صمم على أن يفعل ذلك بأناقة وفن، منوهاً إلى أن السترة يمكن ارتداؤها، ولكنها حساسة للغاية، ولن تكون قابلة للغسل.

## حلب- غالية حوجة

يعتبر شهر كانون الأول شهر الأعياد، وتبدأ معه البهجة باحتفال الميلاد ورأس السنة الميلادية، فترى بابا نويل يتجول في أرجاء العالم، حاملاً بعوده السلام إلى الأرض، ويعودة المحبة والبهجة إلى قلوب الجميع، وهذا ما تحدث به بابا نويل في بازار المنتجات اليدوية بحلب الذي تحتفي بدورته الثانية جمعية الجيل الجديد الثقافية الأرمنية بالعزيفية، والتي تعرض ما تصنعه وتبدعه الأيدي السورية الأرمنية من بضائع مختلفة في صالة مارلين مونرو أحد المطاعم والكافيتريات بالعزيفية، المنطقة التي لا يشاها الزائر من مختلف أرجاء العالم العربي والأجنبي، خاصة وأن هذا الشارع يعج بالمطاعم المختلفة الممتدة على جانبي نهر قويق ومنطقته التجميلية وصولاً إلى الحديقة العامة.

ويجمع البازار منتجات ٣٥ مشاركة ومشاركة، تتوزع أعمالهم إلى الطعام والحلويات والملابس وأدوات الزينة المنزلية المتنوعة، ومنها ما يخص هذا الشهر من مجسمات وأشجار طبيعية كالصبار وأشجار فنية وكرات ملونة وقطع فنية مزخرفة ومضاهة.

وتهتم جمعية الجيل الجديد بالرقص الفلكلوري والمسرح والموسيقى والكورال وفرقة رقص للأطفال وفرقة باليه، إضافة إلى اهتمامها بتشجيع المنتج اليدوي المحلي الفلكلوري واليومي، وما تصنعه السيدات من الصوف والخشب والمعدن والمواد المختلفة.

البازار يجمع تنوعات أنتجتها اليد المحلية من مختلف الأعمار، لتشارك في هذا المعرض الذي يعكس البهجة، ويقدم أعمالاً فنية مثل اللوحات المرسومة بالألوان الزيتية،



عرض الفنان والمصمم البريطاني إيدان لبيان سترة عيد الميلاد للبيع على موقع بيت دير بمبلغ ٤٠ ألف دولار فقط لا غير.

## 614 ألف متابع يجلبون عقود رعاية وإعلان ١٠٠ "قط"!



أصبح قط بريطاني نجماً على مواقع التواصل الاجتماعي يحظى بأكثر من ٦١٤ ألف متابع وآلاف التعليقات والإعلانات وعقود الرعاية، بسبب تشابهه مع شخصية القط بوس إن بوتس في الفيلم الكرتوني الشهير شريك. وذكرت صحيفة "صن" أن ببسكو الذي يتميز بشعره الذهبي القصير، يذكر مستخدمى السوشيال ميديا بشخصية القط اللطيف الذي جسد صوته الممثل الإسباني أنطونيو بانديراس، وكانت صاحبه قد أدركت أوجه التشابه اللافتة للنظر، وخاصة عندما يتوسل ببسكو لطلب الطعام، مقلداً القط الكرتوني، ولذلك أنشأت له حساباً على إنستغرام في عام ٢٠١٨ ولديه الآن ٦١٤ ألف متابع. ولديه أيضاً ٤٠,٧ ألف متابع على تيك توك، حيث يشارك مالكته مقاطع تمثيلية ولعب ألعاب الكمبيوتر، وتجربة الأزياء، ومغامراته اليومية، وحتى وهو ينام في الصناديق أو الأماكن غير المتوقعة في البيت، ومن خلال العيش في نيويورك ومع عدد كبير من المتابعين عبر الإنترنت، حصل ببسكو على عدد كبير من صفقات الرعاية وإعلانات لسلع الحيوانات الأليفة، كما شارك في البرنامجين التلفزيونيين هوتيل دوت كوم، وسترينج تجسس. الغريب أن القط البالغ من العمر عامين لم يكن جذاباً مؤنساً منذ ولادته، وكان منقلب المزاج، لا يريد لأحد أن يلمسه أو الإطلاق، ولكنه تغير مع مرور الوقت وأصبح يحب اللعب مع أصحابه، واحتضانهم، وجلسات التصوير التي يتصرف فيها أمام الكاميرا كنجم هوليوودي!

## مليون دولار فاتورة محاولة طرد ثعابين من منزل

أرجاء المنزل، وقال بيرنغر في رسالة لشبكة "إن بي سي نيوز" إن المنزل تعرض لدمار كبير، وأضاف أن الثعابين التي تسببت في الحريق على الأرجح غادرت المنزل "مؤقتاً على الأقل".

وتابع إن مسؤولي التأمين تولوا مواصلة التحقيق حول حادثة الحريق بعدما أفاد محققو دائرة الدفاع المدني في مقاطعة مونتغمري بأن الحريق نجم عن حادثة، وأوضح المسؤول أن بعض رجال الإطفاء شاهدوا جلوداً محترقة لأفاعي في موقع الحريق، بينما رأوا أفعى واحدة تخرج حية من المكان.

الحرائق والإنقاذ في مقاطعة مونتغمري على تويتر، بيتر بيرنغر، أن كلفة الخسائر الناجمة عن اشتعال الحريق بالمنزل تزيد على مليون دولار.

ووفقاً لتحقيقات فريق الإطفاء فإن صاحب المنزل رأى أن بإمكانه إجبار الأفاعي على الخروج من جحرها عن طريق طريق الدخان الناجم عن إشعال الفحم في بعض أرجاء المنزل، لكن النيران كانت قريبة من مواد قابلة للاشتعال.

وانتشرت النيران في جدران وأرضيات الطابق السفلي قبل أن تمتد ألسنتها إلى الطابق العلوي لتشتعل في كامل



تعرض منزل فخم في ولاية ماريلاند الأمريكية لحريق هائل نتيجة محاولة يائسة من مالكه للتخلص من انتشار الثعابين في طابقه السفلي بإشعال النيران. وأكدت تغريدة نشرها المسؤول الإعلامي لحساب خدمة